

خير خلف لخير سلف

دامت عُمان تحت ظل قيادتكم فيه رخاء و ازدهار و رفعة

يتقدم بنك ستاندرد تشارترد بخالص وأطيب
التهاني والتبريكات لحضرة

حماة السلطنة سيدي سلطان بن تيموثي السعيد المعمر

-حفظه الله ورعاه-
لتوليهِ عرش سلطنة عُمان.

Standard
Chartered



جلالة السلطان يتلقى برقيات التهاني بمناسبة توليه مقاليد الحكم

العمانية: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور العظم - حفظه الله ورعاه - بـرقيات التهاني بمناسبة تولي جلالةته مقاليد الحكم.

فقد تلقى جلالةته بـرقيات التهاني من كل من:

- خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية
- جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية
- فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية
- فخامة الرئيس قاسم جومارت توكاييف رئيس جمهورية كازاخستان
- فخامة الرئيس إبراهيم محمد صالح رئيس جمهورية المالديف
- فخامة الرئيس سهلى ورق زودي رئيسة جمهورية ألبانيا
- الفيدرالية الديمقراطية
- فخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية
- فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية
- فخامة الرئيس كلاوس يوهانيس رئيس رومانيا
- فخامة الرئيسة سيمونييتا سوماروغا رئيسة الاتحاد السويسري
- فخامة الرئيس نيكوس أناستاسياديس رئيس جمهورية قبرص
- فخامة كيم جونج - أون رئيس لجنة شؤون الدولة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
- فخامة الرئيس الدكتور يانوش أدير رئيس المجر
- صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالملكة العربية السعودية
- دولة فيكتور أوربان رئيس وزراء المجر وفخامة الدكتور علي كمال شقير رئيس زنجبار
- ممدا تلقى جلالةته، أيده الله، بـرقيات التهنية من كبار المسؤولين الدوليين، ومن أصحاب السمو وأصحاب المعالي الوزراء والاستشاريين، ومن قادة قوات السلطان المسلحة، وشرطة عمان السلطانية، والأجهزة الأمنية الأخرى، ومن المكرمين أعضاء مجلس الدولة، وأصحاب الأوسمة أعضاء مجلس الشورى والوكلاء، والسفراء العمانيين، ومن رؤساء البعثات الدبلوماسية والسلطنة، وممثلي المنظمات والهيئات الدولية، ومن شيوخ وأعيان البلاد، ومن المواطنين.
- أعربوا فيها عن خاصن تهنيتهم وصادق تمنياتهم لجلالته بموفقور الصحة والسعادة، والتوفيق في مواصلة المسيرة المباركة التي بدأها - لغفور له بإذن الله تعالى - جلالة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور - طيب الله ثراه - وقيادة الشعب العماني للمزيد من التقدم والرفق والازدهار.



■ جلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه -

جلالة السلطان هيثم بن طارق يتلقى المزيد من برقيات التعازي والمواساة

**رؤساء الدول يشيدون بالسياسة المتزنة للسلطان قابوس
ومساهمته الكبيرة في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة**

بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته.

رئيس وزراء المجر

وتلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور العظم حفظه الله ورعاه، برقية تعزية ومواساة من دولة كتفوت أوربان ليعيش وزرا المجرى في وفاة الغفور له بإذن الله تعالى جلالة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور - طيب الله ثراه - وقد أعرب بولس وزرئيس لوزرا المجرى عن بالغ الأسى لتلقيه نبأ وفاة الغفور له بإذن الله تعالى مؤكدا أن الشعب المعاني فقد حاكما ملزما بسلامة والاستقرار في الشريعة الأوسط، وأن السلطان شهد كل ما عهده تطورا شاملا تحت حكم السيد علي مدار الخمسين عاما الماضية.

رئيسة جمهورية أثيوبيا

تلتقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور العظم
حفظه الله ورعا: برقية تعزية ومواساة من فخامة الرئيسة سهلى
خزعل زوي رئيسة جمهورية ألبانيا الفيدرالية الديمقراطية في وفاة
مفتون له إبان الله تعالى - جلالة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور
- طيب الله ثراه-. أعربت من خلالها باسمها وباسم الحكومة والشعب
للأشواق الصديق عن تفقها بحزن بالغ بآفة جلالة السلطان
الراحل. وعن تعازيها الصادقة لجلالة السلطان العظمى والشعب
لعماني في هذا الصاب الجلل.

رئيس جمهورية مصر

وتلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان ميثم بن طارق بن تيمور
العظم، بلفتح الخسيسي لروعا، برقية تهنئة ومواساة من الفخامه الرئيس
بإذن الله تعالى . جلالة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور - طيب
الله ثراه - أعرب من خلالها فخامته الرئيس عن تفضيه بكل الحزن
والأسى بفاة جلالة السلطان الراحل بعد رحلة عطاء عظيمة
وعامرة بالنجاح والإنجازات، حقق خلالها الفخور للسلطنة وشعبها
لنضوة والعزة والازدهار. مؤكداً فخامته أنه لن ينسى قيادة السلطان
لراحل الحكمة ومواقفه الثابتة القوية وعلاقته الأخوية الوطنية
والتاريخية بصور وشعبها الذي يدعو له بالرحمة والمغفرة جزاء ما
قدم لشعبه وأمته العزيزة والسلامة.

رئيس جمهورية فنزويلا البوليفارية

وتلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور

وااليابان. كما تطرق إلى الترحيب الحار الذي حظي به من جانب
 القيد الكبير خلال زيارته السلطنة في عام ٢٠١٤م.
 وعبر دولة شينزو إلى تضامن اليابان مع الشعب العماني للتغلب
 على هذا الصاب الأليم معتبرا أن خسارة جلالة السلطان قابوس بن
 سعيد بن تيمور -طيب الله ثراه- الزعيم العظيم الذي يتمتع بالحكمة
 وفناء البصيرة لم تلحق بالشعب العماني فحسب بل المجتمع الدولي
 برمته.

رئيسة جمهورية كرواتيا

كما تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان ميثم بن طارق بن تيمور، حفظه الله ورعاه، برقية تعزية ومواساة من فخامة الرئيس كولوندا رافويشيتش جمهورية كرواتيا في وفاة الغفور له البديع الله تعالى جلالة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور -طيب الله ثراه-، وقد أعربت فخامته باسمها واسم الشعب الكرواتي والصديق المنعم عليه عن تعازيها الصادقة لجلالة السلطان والأمراء والملكة والنبلاء في وفاة الفقيه الراحل ميثم بن السلطان الراحل كرس حياته للعلم والسياسة وأذهار السلطنة والشعب الغماني واصله رحيله بأنه خسارة للسلطان وللمجتمع الدولي بأسره.

الرئيس الفيتنامي

وتلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور العظم، حفظة الله ورعا، برقية تعزية ومواساة من فخامة الرئيس الدكتور نجوين فو ترانج رئيس جمهورية فيتناما الشمالية والوفاء المغفور له بإذن الله تعالى جلالة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور طيب الله ثراه - وأعرب فخامة الرئيس الفيتنامي باسمه وباسم الشعب الفيتنامي الصديق عن آخر تعازيه القلبية لجلالة السلطان العظم والأسرة المالكة والشعب العماني في وفاة الفقيه الراحل معتبراً أن رحيل جلالة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور - طيب الله ثراه - خسارة كبيرة ليس للسلطنة والشعب العماني فحسب وإنما للمنطقة والعالم أجمع.

الرئيس السنغالي

وتلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور
العظيم، حفظه الله ورعاه، برفقة تغطية ومواساة من فخامة الرئيس
ماكالي سال رئيس جمهورية السنغال في وفاة المنصور له بإذن الله
تعالى جلا لا السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور - طيب الله ثراه -
وقد أعرب فخامته باسمه وباسم الشعب السنغالي الصديق لجلالة
السلطان السلطان وللأسرة المالكة وللشعب العماني عن خالص
تعاذبه وصافق ومواساة سائلًا المولى عز وجل أن يتغمد القيد

«عَلَيْهِ» تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - مزيداً من برقيات التعازي والمواساة من عدد من أصحاب النخامة رؤساء الدول والحكومات في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى جلالة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور - حفظه الله فرائد. أعربوا عن خالص تعازيلهم وصداق مواساتهم لجلالة السلطان المعظم وإلى الأسرة المالكة والشعب العماني في وفاة الفقيه الرحال، مشيرين إلى مساهمته الكبيرة في تحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وتحقيق التنمية الشاملة للسلسلة، مؤكداً قيادة الحكيمه ومواقفه الثابتة القوية وعلاقته الراسخة مع جميع بلدان العالم.

ملك مملكة بوتان

وقد تلقى خضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور -عليه السلام- خطبه الله ورعا، برفيقة تكملة ومواساة من جلالته الملك العظيم، خيشار شجيل وأنجوشوك ملك مغزبة بونان في وفاة الغفور له -عليه السلام- بإذن الله تعالى إنا جلالته السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور -عليه السلام- ثراء، أعرب فخامته من خلاها باسمه وبأساس الحكومة وشعب الملك بوناني الصديق عن أصدق التعازي والمواساة لجلالة السلطان العظيم، وبأن الأسرة المائدة والسعد العثماني في وفاة الفقيه الراحل، مشيراً فخامته إلى أن جلالته السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور -عليه السلام- كان قائداً حكماً رشيداً حقق الرقي والرخاء والأزدهار للسلمطنة ورعا والسلام والوفاً في المنطقة، وأن وفاة الفقيد خسارة كبيرة للسلمطنة والعالم.

رئيس وزراء اليابان

وتلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان يشيم بن طارق بن تيمور العظيم، حفظه الله ورعا، بقرية تعزية ومواساة من دولة فينوزيا آل العظمى وزوار اليانباي في أفاغفور له بإذن الله تعالى جلالة السلطان القابوس بن سعيد بن تيمور - طيب الله ثراه - وقد ضمن دولة رئيس وزراء اليانباي البريقية خاص تعازيه ومواساته جلالة السلطان العظمى والحكومة والشعب الغماني في هذا الجبل المتيرا إلى أن الفقيد الكبير منه تولى مقاليد الحكم عام ١٩٧٠م تمكن من بناء أممية لجميع ينحاض إلى العادات والتقاليد والحداثة، واهم في تحقيق التنمية المستدامة للسلمة وإصلاح جلاله السلطان يشيم بن سعيد بن تيمور - طيب الله ثراه - بأنه قائد نال احترام العالم بأسره وسامهه بشكل كبير في تحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. وأضاف دولة رئيس الوزراء اليانباي: إن جلالته السلطان العظمى الراحل عمن حبه وصادقه لليانباي مستذكرا زيارة امبراطور اليانباي حرمه للسلطان حينما كان أول للعهد في عام ١٩٩٤م والجهود التي بذلها السلطان العظمى من أجل تعميق أواصر الصداقة بين السلطنتين



طور أعمالك مع أكاديمية الوثبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في محافظة مسندم

للتسجيل يرجى الدخول إلى موقع البنك الإلكتروني وتعبئة الاستمارة، التسجيل مفتوح لغاية ١٨ يناير ٢٠٢٠م
البرنامج متاح مجاناً من بنك مسقط لرواد الأعمال العمانيين

تطبيق الشروط والأحكام

bankmuscat.com

لمعرفة المزيد

bankmuscat.com

الهيئة العامة للغذاء والدواء
المستهلك



www.pacp.gov.om

قيامك بجرد المنتجات المتوافرة في المنزل، قبل إعداد قائمة تسوق جديدة يضمن لك شراء المنتجات المطلوبة فقط.

خط المستهلك 80079009

عزيزي المستهلك..



هولاند يقدم تعازيه في وفاة جلالة السلطان قابوس بن سعيد



■ خلال تدوينه في سجل التعازي بسفارة السلطنة
شراء- جعل من السلطنة بلداً رائعاً ومقبولاً لدى العالم أجمع. كما أكد فخامته أن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور العظم - حفظه الله - الذي تولى زمام الحكم في السلطنة سيعمل على تطوير وإثراء العلاقات العمانية- الفرنسية.

السفارة الليلة الماضية سعادة السفير الشيخ الدكتور غازي بن سعيد البحر الرواس والطاقم الدبلوماسي بالسفارة. وقال الرئيس الفرنسي السابق في كلمة له إنه يتقاسم الحزن مع حكومة السلطنة والشعب العُماني في هذا المصاب الجلل مؤكداً أن الغفور له -طيب الله

العمانية : قدم فخامة فرانسوا هولاند الرئيس الفرنسي السابق خالص تعازيه وصادق مواساته في وفاة الغفور له بإذن الله تعالى جلالة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور-طيب الله ثراه- بمقر سفارة السلطنة في العاصمة الفرنسية باريس.وقد استقبل فخامته بمقر



■ سفير السلطنة في باريس يستقبل الرئيس الفرنسي السابق

إجلالا وعرفانا لما قدمه لعمان قاطبة أهالي صحار يتجمعون للدعاء عن روح جلالة السلطان الراحل

عصرية تتقدم الدول ازدهارا وامنا ورخاء وأخلص اخلاصا حقيقيا في جعل بلاده راسخة الأركان ولذلك بادله شعبه بالحب الصافي والنقي، ويشهد الجميع بأن جلالة السلطان قابوس طيب الله ثراه قد أقام حكمه بالعدل وجعل للعُمانيين وسائل الاعلام فجلاسته ضحى وأفنى عمره في بناء عمان ونذر نفسه في خدمة شعبه وسهر على راحتهم، ونقل بلده من الظلام الى النور وجعلها دولة

رحمه الله في صحار واستشعار الابوة الحانية على من تشرفوا بمجاورة بيته الكريم ومزعرته العامرة.

وأضاف ان مكرّمات الغفور له بإذن الله جلالة السلطان لا تعد ولا تحصى ولا يمكن ان تختزلها في الحديث الى كل وسائل الاعلام فجلاسته ضحى وأفنى عمره في بناء عمان ونذر نفسه في خدمة شعبه وسهر على راحتهم، ونقل بلده من الظلام الى النور وجعلها دولة

وقال أحد المنظمين ان الأهالي حضروا للدعاء والتضرع للقيد الغالي على قلوب كل العُمانيين وفاء وإجلالا وعرفانا لجلالته رحمه الله وما قدمته اياديه البيضاء للعالم ولعمان قاطبة وصحار خاصة، مشيرا الى ان المجلس الذي أقيم فيه الدعاء والمسجد الذي بجانبه، والأهالي القاطنين بجوار بيت بهجة الأنظار يتذكرون افضاله وكرمه السخي عليهم واطلا لته البهية عندما يتواجد



بمناسبة تولي جلالته مقاليد الحكم جلالة السلطان هيثم بن طارق يتلقى برقية تهنئة من الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع



■ الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع

سفارة السلطنة بالقاهرة تتلقى التعازي في وفاة السلطان قابوس



■ من سجل التعازي في مقر سفارة السلطنة بالقاهرة

القاهرة - ع: منظمة سعد الدين

تلقت سفارة السلطنة بالقاهرة أمس التعازي والمواساة في وفاة الغفور له بإذن الله السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- في مقرها بالزمالك. وكان في استقبال المعزين، الوزير المفوض سعيد بن محمد الشكيلي نائب السفير، والمستشار بدر بن هلال البوسعيدى - نائب المندوب الدائم للسلطنة لدى جامعة الدول العربية، وأعضاء البعثة الدبلوماسية العمانية بالقاهرة. وأوفد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الأمين برئاسة الجمهورية محمد نجم إلى سفارة سلطنة عمان بالقاهرة، للتعزية في وفاة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه-.

وشارك في تقديم واجب العزاء تليف من الوزراء والمسؤولين المصريين، وأعضاء البعثات الدبلوماسية لدول مجلس التعاون الخليجي بالقاهرة، وعدد من السفراء العرب والأجانب المعتمدين لدى القاهرة، فضلا عن ممثلي الهيئة العامة للاستعلامات وبعض قيادات التلفزيون المصري، ونخبة من القادات الصحفية والإعلامية والثقافية، وعدد من مسؤولي جامعة الدول العربية.

وقد حرص عدد كبير من المعزين، على تسجيل عزائهم في دفتر العزاء بالسفارة. داعين المولى -العلي القدير- أن يتغمّد فقيد الأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع بالرحمة والمغفرة، وفتحت السفارة العمانيّة أبوابها أمس من الساعة ١١ ظهراً، لتلقي التعازي في وفاة السلطان قابوس الذي وافته المنية مساء الجمعة الماضي، وتم تنصيب جلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- سلطاناً جديداً خلفاً له.



حققت السلطنة في عهده معدلات نمو إيجابية حافظت على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين

أمن واستقرار السلطنة . . ثمرة سياسات جلالة القائد الراحل



أعطى جلالة السلطان الراحل قابوس بن سعيد بن تيمور - طيب الله ثراه - الأولوية لبناء المواطن وإعداد أجيال متتابعة من أبناء الوطن في كل المجالات، وتوفير كل ما يمكن توفيره من أجل النهوض بالمواطن والمجتمع العماني تعليمياً وصحياً واجتماعياً من أجل إعداد كوادر وطنية متخصصة ومدربة على أحدث المستويات الممكنة في كل المجالات لتتولى القيام بالدور الأكبر في صياغة وقيادة وتوجيه برامج وخطط التنمية الوطنية.

وبالرغم من تواضع الإمكانيات المادية وبرغم الاعتماد على عائدات النفط المتقلبة أيضاً بحكم تقلبات أسواق النفط العالمية إلا أن المكاسب الأكبر تمثلت في الأجيال المتتابعة من أبناء وبنات عمان الذين أتاحت لهم كل فرص التعليم بما في ذلك التعليم العالي والتدريب والعمل والارتقاء لتولي مسؤولية قيادة وتوجيه برامج التنمية في مختلف القطاعات والمجالات وهو ما تم في إطار ما أساءه. طيب الله ثراه . من قيم ومبادئ تقوم على المساواة والمواطنة والعدالة وحكم القانون في دولة المؤسسات والاعتماد على المواطن العماني باعتباره أغلى ثروات الوطن ومن ثم نجحت مسيرة النهضة المباركة في حشد كل طاقات الوطن بما فيها المرأة العمانية لينطلق الوطن بجناحيه إلى آفاق أرحب، تجاوباً مع طموحات المواطن العماني، ولتستعيد عمان دورها الحضاري والتؤكد قدرتها على الإسهام الإيجابي في كل ما يعود على دول وشعوب المنطقة بالخير والاستقرار والتهئية لحل الخلافات بالحوار والطرق السلمية وفي إطار الاحترام المتبادل والالتزام بمبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاون بحسن نية لتحقيق المصالح المشتركة والمتبادلة لمختلف الدول والشعوب وفقاً لمبادئ القانون الدولي والشرعية الدولية.

توفير بيئة تشريعية عمانية منظمة ومتكاملة وجاذبة للاستثمار في كافة المجالات



يوم فارق

وبينما شكل يوم النهضة المباركة الثالث والعشرون من يوليو المجيد ١٩٧٠، يوماً فارقاً في حياة المواطن والمجتمع والدولة العمانية بل وفي تاريخ عمان الحديث، فإن الدولة العمانية طيب الله ثراه، أركانها والتي يسهم كل أبناء الوطن في إعلاء صرحها - هي في الواقع ثمرة الجهد الضخم - والمتواصل على امتداد خمسة عقود، وهو الجهد الذي قادته ووجهه بحكمة واقتدار في كل المجالات، ويضخر المواطن على امتداد هذه الأرض الطيبة بالمشاركة فيه بحب وتقان وولاء ويعزم وإخلاص.

وإذا كانت الإنجازات التي تحققت على امتداد هذه الأرض الطيبة، أقوى من أي بيان، وفي كل المجالات دون استثناء، مدنية، وعسكرية، وتقنية، وتنموية وغيرها، فإن مما له دلالة عميقة أن جلالة السلطان قابوس بن سعيد . طيب الله ثراه . أبدى ارتياحه لما تبدله الحكومة وسائر مؤسسات الدولة من جهود في مواصلة مسيرة التنمية الشاملة بمعدلات نمو إيجابية حافظت على مستوى الخدمات الاجتماعية الأساسية للمواطنين في كافة أرجاء البلاد مع تنويع مصادر الدخل ورفع مساهمات الإيرادات غير النفطية في إجمالي الإيرادات العامة.

الأمر الذي يؤكد على أهمية الخطط التنموية التي تعدها الحكومة، ودورها في إيجاد المزيد من مجالات الاستثمار وزيادة تعاون القطاع الخاص مع الحكومة في كافة قطاعات العمل الوطني، وأهمية إنشاء المركز الوطني للتشغيل والدور الذي سوف يضطلع به في توفير فرص العمل للمواطنين في العديد من المجالات بالشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص.

وفي هذا الإطار تشهد السلطنة جهوداً مكثفة في كل المجالات، سواء على صعيد تقييم الرؤية المستقبلية «عمان ٢٠٢٠»، التي تنتهي هذا العام والاستفادة من دروسها ونتائجها أو في الإعداد للرؤية المستقبلية عمان «٢٠٤٠»، التي تبدأ مع بداية العام المقبل ٢٠٢١، أي مع بداية خطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١ - ٢٠٢٥) وقد عقد بالفعل المؤتمر الوطني للرؤية المستقبلية «عمان ٢٠٤٠» يومي ٢٧ و٢٨ يناير ٢٠١٩ وبمشاركة واسعة من مختلف قطاعات المجتمع وإعانة وخاصة الشباب للإسهام في وضع وإعداد وثيقة الرؤية المستقبلية للسلطنة «٢٠٤٠».

وتشكل هذه المشاركة المجتمعية الواسعة أحد أهم عناصر النجاح لبلورة الوثيقة على نحو يعبر عن تطلعات وطموحات المواطن العماني وأولويات المجتمع وتعاون كل قطاعاته في تحقيق الأهداف المرجوة.

وتعطي السلطنة اهتماماً وأولوية كبيرة لاستيعاب المزيد من الشباب الباحثين عن عمل من خلال فرص عمل يتم توفيرها بالتعاون بين القطاع الخاص والحكومة، وإلى جانب ما تم في هذا المجال فإنه تم إنشاء المركز الوطني للتشغيل بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٢ / ٢٠١٩، ويمثل نقلة نوعية بالغة الأهمية، خاصة وأن المركز الوطني للتشغيل يتبع مجلس الوزراء، ويتمتع بالشخصية الاعتبارية

والاستقلال المالي والإداري.

من جانب آخر ومن أجل التهئية لانطلاق الاقتصاد العماني، وجهود جذب المزيد من الاستثمارات إلى السلطنة إلى مرحلة أكثر فعالية، ومواكبة متطلبات الرؤية المستقبلية (عمان ٢٠٤٠)، فإنه تبذل جهود مكثفة على صعيد التعريف بالمناف الاستثماري الجيد للسلطنة، خاصة في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدم، وفي المناطق الحرة العديدة بالسلطنة، وما توفره البلاد من مزايا استثمارية جاذبة للمستثمرين من داخل السلطنة وخارجها.

قانون استثمار رأس المال الأجنبي

وقد جاءت المراسيم السلطانية التي صدرت يوم ١ / ٧ / ٢٠١٩م والمتضمنة قانون استثمار رأس المال الأجنبي (المرسوم ٥٠ / ٢٠١٩)، وإصدار قانون التخصيص (المرسوم ٥١ / ٢٠١٩)، وإصدار قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص (٥٢ / ٢٠١٩)، وإصدار قانون الإفلاس (٥٣ / ٢٠١٩)، وإنشاء الهيئة العامة للتخصيص والشراكة وإصدار نظامها الأساسي (المرسوم ٥٤ / ٢٠١٩) لتوفر في الواقع بيئة تشريعية عمانية منظمة ومتكاملة وجاذبة للاستثمار في كافة المجالات، وعلى نحو يعزز من تنافسية الاقتصاد العماني، وإعطاء دور أكبر للقطاع الخاص للتعاون في إطار الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص سواء على صعيد استيعاب المزيد من الباحثين عن عمل وتنويع الاقتصاد العماني وفق أهداف الرؤية المستقبلية (عمان ٢٠٤٠).

وفي الوقت الذي تحظى فيه قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العماني وشرطة عمان السلطانية وأجهزة الأمن باهتمام ورعاية جلالة القائد الراحل . طيب الله ثراه . إيماناً من جلالاته بأن توفير الأمن والأمان للموطن والمواطن يشكل ركيزة مهمة وضرورية لتحقيق التنمية والأزدهار، فإن ما نتمتع به السلطنة من أمن وأمان واستقرار ومن تطور وازدهار في



الواقع ثمرة من ثمار السياسات بعيدة النظر لجلالة القائد المفدى في مختلف المجالات داخلياً وخارجياً وإقليمياً ودولياً كذلك. وعلى مستوى الإنجازات العسكرية حققت سفينة البحرية السلطانية «شباب عُمان الثانية»، المركز الأول على مستوى السفن الشراعية من الفئة (أ) والمركز الأول على المستوى العالمي في سباق الحرية للسفن الشراعية الطويلة لعام ٢٠١٩ خلال رحلتها الدولية الرابعة «صواري المجد والسلام»، كما تمكن فريق قوات السلطان المسلحة للرماية من تحقيق نتائج مشرفة في منافسات البطولة العسكرية الدولية للرماية (بزل) التي أقيمت في المملكة المتحدة في شهر يونيو من العام الماضي ٢٠١٩ حيث نال الفريق ٣٠ كأساً و١٨٤ ميدالية.

وعلى الصعيد المؤسسي للدولة تقوم مؤسسات الشورى في السلطنة ممثلة في مجلس عُمان الذي يضم كلا من مجلس الدولة ومجلس

المتمتعين بحق الانتخاب.

السياسة الخارجية

وعلى صعيد السياسة الخارجية وانطلاقاً من المبادئ التي أرساها جلالة السلطان الراحل لسياسة السلطنة ولعلاقاتها مع مختلف الدول الشقيقة والصديقة وعلى امتداد العقود الماضية فإن سياسة السلطنة تقوم على مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى وعلى حسن الجوار وحل المنازعات بالطرق السلمية والتعاون مع كافة الجهود المبذولة لتعزيز الأمن والتفاهم بين الدول وصولاً لتحقيق الأمن والاستقرار والتقارب بين دول وشعوب العالم.

وفي هذا الإطار قررت السلطنة فتح بعثة دبلوماسية جديدة لدى دولة فلسطين على مستوى سفارة استمراراً لنهج السلطنة الداعم للشعب الفلسطيني الشقيق كما وقعت السلطنة والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية اتفاقية دفاع مشترك بين البلدين الصديقين في ٢١ / ٢ / ٢٠١٩، واتفاقية تعاون وشراكة لتطوير الروابط الشائنية المتعددة في المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية والتنمية والتكنولوجيا في ٢٢ / ٥ / ٢٠١٩م، وكانت السلطنة وجمهورية الصين الشعبية قد أقامتاً شراكة استراتيجية بينهما لتحقيق المصالح المشتركة والمبادلة، في ٢٥ مايو ٢٠١٨م.

كما ترتبط السلطنة بعلاقات صداقة مع مختلف الدول الشقيقة والصديقة التي تلتزم بالمبادئ التي تأخذ بها السلطنة في هذا المجال، وهو ما يوسع في الواقع من دائرة الأصدقاء على امتداد المنطقة والعالم من حولها من ناحية، ومن ناحية أخرى يصب في خدمة أهداف التنمية الشاملة والمستدامة والبرامج والخطط التي تتبناها السلطنة في هذا المجال.

غفر الله لجلالة السلطان الراحل قابوس بن سعيد بن تيمور «طيب الله ثراه» وأسكنه جنة الفردوس مع النبيين والصديقين والأبرار وحسن أولئك رفيقاً.

مؤسسات الشورى
تقوم بدور تناغمي
وحرص كبير على
تحقيق أكبر قدر من
التنسيق

تشهد السلطنة
جهوداً مكثفة سواء
على صعيد تقييم
رؤية «عمان ٢٠٢٠»
أو في الإعداد
للرؤية المستقبلية
عمان «٢٠٤٠»

قابوس . . عطاء متواصل نصف قرن من الزمن

حمود العامري

لم تكن رؤى جلالتـه -طيب الله ثراه- تنصب في معين واحد، بل تفرعت لتكون موجهة نحو الوطن والأمة، زرع حبه في قلوب العالم فحصد احتراماً وتقديراً للأعمال الخالدة التي لمستها شعوب الأرض، عرف عنه سعيه الدائم في أن تترعرع راية السلام خفاقة في مشارق الأرض ومغاربها، فعمل على إرساء لفة السلم والحوار البناء المشترك، وأشعل فتيل الضياء والمحبة بين أجناس الأرض فأحبه الجميع ووقروه.

وإذا كانت عمان هي من ودعت بالأمس القريب قائدها وباني نهضتها، فإن الفقد يشاطرها في ذلك العالم كله من أقصاه إلى أقصاه، فجلالتـه -طيب الله ثراه- كان حكيماً في إدارة جميع أعماله والقضايا التي كانت تهدد الدول والشعوب، خاصة تلك التي تسير في طريقها لإشعال نيران الفتن والحروب والخراب.

لقد لعبت السلطنة على مدى عقود من الزمن دوراً فاعلاً ومحورياً في توليها للعديد من الملفات ومعالجتها للقضايا المطروحة، من خلال توسطها بين الدول المتنازعة والمختلفة في الآراء والمواقف، فكان لها ما أرادت من خير للجميع، إن ذلك الدور لم يكن ليولد لو لا الرؤى الحكيمة التي كان يتبناها جلالتـه -طيب الله ثراه-. إن مسيرة النماء ظافرة امتدت سنواتها لنحو نصف قرن من الزمن، استطاعت عمان خلالها أن تقفز قفزات واثبة في طريق التنمية الشاملة، فلم تكن بمنأى عن العالم، بل على العكس تماماً، فالانفتاح لم يكن يختص بجانب عن آخر، فهي مواكبة حاضرة لكل المستجدات والتطورات الدولية والعالمية.

لقد حظيت السلطنة بمكانة دولية رائدة، واحترام دولي منقطع النظير، فيكفيها فخراً عندما نسافر خارج الوطن نجد الحفاوة والاستقبال الكبير عندما يعلمون أننا أبناء قابوس المfidى، فالسيرة الحسنة هي التي أوجدت ذلك الترحاب والمحبة التي تنبع من صدور الآخرين لنا، فما أن تبادر بقولك بأنك من سلطنة عمان حتى يفاجئك من تلقائيه قائلا «السلطان قابوس»، هذا الارتباط أوجد لمحمة وثيقة ما بين الاحترام والتقدير والمحبة التي تكنها الشعوب لنا. سنوات طويلة وعجلة البناء في عمان تسير وفق خطط منهجية مدروسة بحكمة بالغة الدقة، فتحت لأبناء الوطن آفاقاً لم تكن لتفتح لو لا رؤى جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب الله ثراه- فهذا الرجل قد أعطى كل وقته وراحته لتكون عمان واحة للأمن والأمان على مدى الزمان.

وكما يقال من لا يشكر الناس لا يشكر الله، فشكراً لك على كل ما قدمته لنا من منجزات حضارية تفاخر بها بين الدول.

الموت الذي يفجعنا يجمعنا

من سنن الله عز وجل في هذه الدنيا هو الموت الذي يفرق بين المضاجع ويغيب الوجوه عن النظر، لكنه يعجز عن أن يحوي من صدورنا الأثر الطيب الذي يتحرك من يرحل إلى ياربه تعالى حتى وإن اجتمعوا أو تفرقوا على محبته وأعماله.

فالوت إذن كآس وكل الناس شارب، وهو نهاية حتمية لكل كائن حي على ظهر هذه الدنيا، وهذا الحدث اليومي يجلب إلينا الكثير من الحزن والأسى، لكن علينا أن نتمسك بحبال الأمل والإيمان بقضاء الله وقدره كما علمنا ديننا الإسلامي الحنيف، وأن ندرك تمام اليقين بأن النهايات مكتوبة على البشر بصورة حتمية، وأمر له العطاء، يجب أن نتقبله ونعد له العدة، فإذا كانت الصحف تنشر على مدى إصداراتها الكثير من إعلانات النعي لأشخاص لا نعرفهم وربما يأخذنا الفضول نحو معرفة من التوفي، كيف سيكون حالها وهي تنشر على صدر صفحاتها وداعاً مهما لشخصية احتوت كل أبناء الوطن الواحد، وجميعهم في قالب متحد متمثل في الأركان. إذا كان فقد القائد شيئاً مؤثراً للإنسان العماني، فإن الأرض العمانية ستشاطر أبناءها هذا

الحزن، فالأرض التي حملت هذا القائد لسنوات طويلة، ثم ضمتها في رحابة صدرها، ستظل صدى كلماته الوطنية تتردد بصدى أثيرها بين جبالها ومساحات أراضيها الشاسعة، وسوف يظل المواطن يتردد حديثه جلالتـه -طيب الله ثراه- حينما خاطب أبناء الوطن قائلا: «أيها الشعب... سامعل بأسرع ما يمكن لجفلكم تعيشون سعداء لمستقبل أفضل.. وعلى كل واحد منكم المساعدة في هذا الواجب».

وأردف قائلاً: «كان وطننا في الماضي ذا شهرة وقوة وإن علمنا بتاحاد وتعاون فسنعيد ماضينا مرة أخرى وسيتكون لنا المحل المرموق في العالم العربي».

عند إلقاء هذه الكلمات كانت على الجانب الآخر تفتح الأبواب

المغلقة، وكانت العزيمة الوطنية

تنبص خيامها في الجبال والسهول

والوديان، فالإصرار المتقده

شعلته نيبئ عن تحقيق الأمنيات

والنطلعات التي عمل على إنجازها

ابن عمان البار خلال مسيرة

ظافرة بلغت نصف قرن من الزمن،

استطاعت عمان خلالها أن تكون

لها الريادة والقيادة بين الدول،

وأن تستعيد أمجادها الماضية.

إن عمان على مدى سنوات مضت،

استطاعت أن تختصر الكثير

من المسافات التي استغرقتها

عمليات البناء في بعض بلدان

العالم الأخرى، واستطاعت

كذلك اتخاذها منهجاً حكيماً في

عاملاتها الخارجية ورسم خارطة

العمل الداخلية، لم تؤثر النزاعات

والاختلافات في رؤى الشعوب على

مواقف السلطنة، فقد ظلت على

الحياة مستمدة قوتها من نظرة

قائدها الراحل الذي أراد لها

بعون من الله وتوفيقه أن تتجنب

الكثير من المشكلات والدخول في

معتراكات ومنعطفات لا تجلب

إلا الخراب والدمار، فهنا تجلت

الحكمة العمانية التي أدارت

العديد من المشكلات والصعبة المهمة

في المنطقة العربية بشكل عام.

إن روح الترابط الاجتماعي

العماني الذي رسخه جلالتـه

-طيب الله ثراه- يتجلى في عدة

أمور منها: الجلد والصبر على

المصاب، فالمجتمع العماني هو

نسج واحد، ومجتمع مسالم

متلاحم ومتربط البنيان، يشد

بعضه بعضاً، فحالة الحزن التي

أصابت المجتمع العماني جعلته

أكثر صبراً واحساساً عند الله

مصداقاً لقوله تعالى: «الَّذِينَ إِذَا

أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا

لِئِهِ رَاغِبُونَ» صدق الله العظيم.

لقد أصبحنا أكثر شغفاً بمتابعة حالة التواصل اللحظي فيما بيننا عبر ما يتم تناوله في الحين واللحظة وتنقله مباشرة منصات التواصل الاجتماعي بتعدد أدواتها واستخداماتها، فإن هذه الأخيرة كانت أكثر تفاعلاً وتأثراً من بقية وسائل الإعلام المعروفة على مستوى العالم، خاصة فيما يتعلق بالصاب الكبير الذي شهدته السلطنة منذ أيام قلبية.

فما أن أعلن ديوان البلاط السلطاني خبر وفاة جلالة السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- حتى توشحت مواقع التواصل الاجتماعي في السلطنة بالسواد حزناً على رحيله، وتصدر هاشتاق «قابوس بن سعيد» التردد في السلطنة ضمن أكثر الهاشتاقات تردداً على منصة التواصل الاجتماعي «تويتر»، الذي يجع باللايين من المشتركين والمتابعين، فيما أطلق عدد من المغردين العمانيين والخليجيين عدداً من الهاشتاقات عقب وفاة جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله، وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى الشعور بالحزن العميق الذي انتاب الجميع، وشعر

بالحنين عندا من الهاشتاقات عقب وفاة

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب

الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله،

وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد

الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى

الشعور بالحزن العميق الذي انتاب الجميع، وشعر

بالحنين عندا من الهاشتاقات عقب وفاة

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب

الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله،

وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد

الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى

الشعور بالحزن العميق الذي انتاب الجميع، وشعر

بالحنين عندا من الهاشتاقات عقب وفاة

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب

الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله،

وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد

الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى

الشعور بالحزن العميق الذي انتاب الجميع، وشعر

بالحنين عندا من الهاشتاقات عقب وفاة

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب

الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله،

وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد

الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى

الشعور بالحزن العميق الذي انتاب الجميع، وشعر

بالحنين عندا من الهاشتاقات عقب وفاة

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب

الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله،

وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد

الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى

الشعور بالحزن العميق الذي انتاب الجميع، وشعر

بالحنين عندا من الهاشتاقات عقب وفاة

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب

الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله،

وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد

الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى

الشعور بالحزن العميق الذي انتاب الجميع، وشعر

بالحنين عندا من الهاشتاقات عقب وفاة

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب

الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله،

وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد

الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى

الشعور بالحزن العميق الذي انتاب الجميع، وشعر

بالحنين عندا من الهاشتاقات عقب وفاة

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب

الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله،

وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد

الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى

الشعور بالحزن العميق الذي انتاب الجميع، وشعر

بالحنين عندا من الهاشتاقات عقب وفاة

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب

الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله،

وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد

الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى

الشعور بالحزن العميق الذي انتاب الجميع، وشعر

بالحنين عندا من الهاشتاقات عقب وفاة

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب

الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله،

وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد

الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى

الشعور بالحزن العميق الذي انتاب الجميع، وشعر

بالحنين عندا من الهاشتاقات عقب وفاة

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب

الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله،

وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد

الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى

الشعور بالحزن العميق الذي انتاب الجميع، وشعر

بالحنين عندا من الهاشتاقات عقب وفاة

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب

الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله،

وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد

الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى

الشعور بالحزن العميق الذي انتاب الجميع، وشعر

بالحنين عندا من الهاشتاقات عقب وفاة

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب

الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله،

وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد

الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى

الشعور بالحزن العميق الذي انتاب الجميع، وشعر

بالحنين عندا من الهاشتاقات عقب وفاة

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب

الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله،

وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد

الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى

الشعور بالحزن العميق الذي انتاب الجميع، وشعر

بالحنين عندا من الهاشتاقات عقب وفاة

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب

الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله،

وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد

الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى

الشعور بالحزن العميق الذي انتاب الجميع، وشعر

بالحنين عندا من الهاشتاقات عقب وفاة

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب

الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله،

وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد

الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى

الشعور بالحزن العميق الذي انتاب الجميع، وشعر

بالحنين عندا من الهاشتاقات عقب وفاة

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب

الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله،

وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد

الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى

الشعور بالحزن العميق الذي انتاب الجميع، وشعر

بالحنين عندا من الهاشتاقات عقب وفاة

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب

الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله،

وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد

الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى

الشعور بالحزن العميق الذي انتاب الجميع، وشعر

بالحنين عندا من الهاشتاقات عقب وفاة

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب

الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله،

وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد

الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى

الشعور بالحزن العميق الذي انتاب الجميع، وشعر

بالحنين عندا من الهاشتاقات عقب وفاة

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب

الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله،

وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد

الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى

الشعور بالحزن العميق الذي انتاب الجميع، وشعر

بالحنين عندا من الهاشتاقات عقب وفاة

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب

الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله،

وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد

الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى

الشعور بالحزن العميق الذي انتاب الجميع، وشعر

بالحنين عندا من الهاشتاقات عقب وفاة

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب

الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله،

وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد

الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى

الشعور بالحزن العميق الذي انتاب الجميع، وشعر

بالحنين عندا من الهاشتاقات عقب وفاة

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب

الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله،

وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد

الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى

الشعور بالحزن العميق الذي انتاب الجميع، وشعر

بالحنين عندا من الهاشتاقات عقب وفاة

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب

الله ثراه- منها كما تم تناوله «قابوس في ذمة الله،

وكان أكثر تفاعلاً هاشتاق «وداعا سلطان القلوب».

فيما سيطرت صور ومقاطع الفيديو القائد

الراحل حالات «الوتساب» وهي إشارة واضحة إلى



١٠ شركات تعلن عن ارتفاع نتائجها السنوية

أرباح ريسوت للإسمنت تقفز إلى ٤,٣ مليون و«اس ام ان باور» تحقق ٧,٩ مليون ريال

كتبت- شمسة الريامية

بدأت الشركات المدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية الإعلان عن نتائجها المالية غير المدققة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩، ومن بين الشركات التي أعلنت أنها حققت شئراً كبيراً في زيادة مملوكة في أرباحها السعودية، حيث سجلت أرباح اس ام ان باور القابضة ارتفاعاً بنسبة ١٣٪، وبلغت ٩,٥٧ مليون ريال مقارنة بـ ٨,٥٥٠ مليون ريال بنهاية ديسمبر ٢٠١٨، وبلغت أرباح دريسوت للإسمنت ٤,٣ مليون ريال مقابل ٦,٤٣٣ ألف ريال بنهاية ديسمبر ٢٠١٨. وارتفعت أرباح قطار للتأمين ٥,٥ مليون ريال مقارنة بـ ٩,٩٠٧ ألف ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي.

كما ارتفعت أرباح السواي للطاقات بنسبة ٩,٩% وبلغت ٩,٩٠ مليون ريال، وسجلت أرباح مجموعة الخليجية لخدمات الاستمرار القابضة ارتفاعا وبلغت ٢,١٨٤ مليون ريال مقارنة بـ١٩٥ ألف ريال بنهاية ديسمبر ٢٠١٨. أما أرباح الأنوار لبلاط السيراميك فقد ارتفعت بنسبة ١٨٤% وبلغت ٢,٨٤ مليون ريال بنهاية ديسمبر الماضي مقارنة بـ١٩٥ ألف ريال بنهاية ٢٠١٨. أما إيرادات الشركة فبلغت ٢,٥٨٢ مليون ريال مسجلة ارتفاعا بنسبة ٩,٩%. وارتفعت أرباح مجموعة الفجر العالمية بنسبة ٨٥% وبلغت ١٦٣ ألف ريال، وسجلت العمانية المتحدة للتأمين ارتفاعا في أرباحها بنهاية العام الماضي بنسبة ٢٠% وبلغت ٣,٥ مليون ريال مقارنة بـ٢,٢ مليون ريال بنهاية عام ٢٠١٨.

وبلغت أرباح حلوليات عمان ٨٢٣٤١ ريالاً بنهاية ديسمبر الماضي مقارنة بـ ٤٧٦٣ ريالاً بنهاية عام ٢٠١٨. أما أرباح الشركة الوطنية لصناعة البسكويت المحدودة فقد بلغت ٤٣٨ ألف ريال مقارنة بـ ٣٣ ألف ريال بنهاية عام ٢٠١٨. وفيما يتعلق بالشركات التي انخفضت نتائجها المالية،

فقد انخفضت أرباح الكروم العمانية بنسبة ١٨٪ وبلغت ٣٨٠ ألف ريال مقارنة بـ ٤٦٣ ألف ريال في ديسمبر ٢٠١٨. أما مبيعات الشركة فقد وصلت إلى ٢,٣٨١ مليون ريال مرتفعة بنسبة ٣٠٪ مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٨. انخفضت إيرادات الشركة بنسبة ٢,٧٪ وبلغت ٧٤ مليون ريال.

وسجلت أرباح مجموعة حديد الجزيرة انخفاضاً نسبياً بـ ٨٩٪، وبلغت ٢٠١٨ آلاف ريال مقارنة بـ ٢,٧ مليون ريال بـ ٢٠١٧، كما انخفضت أرباح الشركة إلى أدنى نسبة -١٤٪، وبلغت ٢٧٥ ألف ريال مقارنة بـ ٢,٧ مليون ريال بـ ٢٠١٧، وسجلت إجمالي مبيعات المجموعة انخفاضاً بـ ١٠٪، وبلغت ١٣,٩ مليون ريال، أما إجمالي مصروفات المجموعة فقد بلغت ١٤,٦ مليون ريال سجلته المجموعة بنسبة -٩٪، سجلت أرباح منتج شاطئ صلالة انخفاضاً بنسبة ٥٦٪ بـ ١٠٨ ألف ريال مقارنة بـ ٣١٧,٥ ألف ريال في ديسمبر ٢٠١٨، أما أرباح صناعة مواد البناء فانخفضت إلى ١٩٣ ألف ريال مقابل ٢٦١ ألف ريال بعام ٢٠١٨، وانخفضت الأرباح الوطنية لمنتجات الأنابيب إلى ٧٨ ألف ريال مقارنة بـ ١٨١ ألف ريال بعام ٢٠١٨، حيث تأثرت بأرباحها عوامل عديدة المستمرة في أسعار الأنابيب، والتي أضرت بدورها على المستهلكين من قيمة المبيعات.

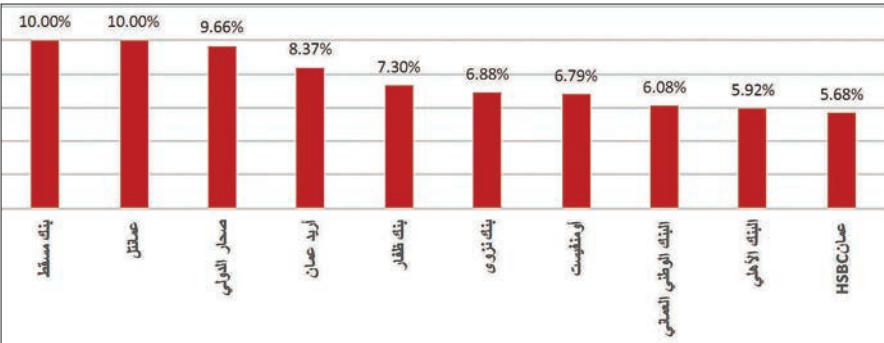
فضلاً عن زيادة الفائدة على القروض المالية المختلفة.

كما سجلت أرباح اكوا باور بركاء الانخفاض بنسبة ١١,٠% وبلغت ١,٦٣٣ مليون ريال مقارنة بـ ١٦,٩ مليون ريال في ديسمبر ٢٠١٨. كما انخفضت إيراداتها بنسبة ٤,٠% وبلغت ٥٥ مليون ريال. وسجلت الهما التسويق منتجاتها النفطية انخفاضا في أرباحها بنسبة ٢٤,٢% وبلغت ٣,٩ مليون ريال مقارنة بـ ٥,١ مليون ريال بنهاية ديسمبر ٢٠١٨. انخفضت ارباح الخليج الدولية للكيماويات بنسبة ٢١,٠% وبلغت ١٣٣ ألف ريال مقارنة بـ ١٦٨ ألف ريال.

■ ريسوت للأسمنت

أوبار كابيتال:

على المستثمرين تحديد قراراتهم خلال الفترة الحالية بناء على تحليل نتائج الشركات



■ وزن الشركات الأكبر في معامل تحديد المؤشر

تعميماً تتعلق بالمراجعة التحصيل السئوية لخاصة
الاسهم الخاصة وعوامل تحديد نسبة مؤشرات
مستقط. وطبقاً للمراجعة فإن وزن الشرائح العنصر
الأكبر في السوق بلغ ٧٦,٦٨ بالمائة، وتعد جميع
الشركات، ما عدا المجموعة الإسلامية، في ضمن هذه
البنوك العنصر بوزن إجمالي، بلغ ٥١,٥ بالمائة.
وعلى الصعيد العالمي، أوضح التقرير أن التوزيع

المرتقب بين الولايات المتحدة والصين على
الانقضية التجارية سيساهم في إزالة جزء من
المغوض المحيط بالأسواق العالمية، خاصة وأن
إشارات الهدوء بدأت تعود بعد الهدنة الأخيرة
بين الولايات المتحدة وإيران، ومع ذلك، يظل من
بين الاحتمالات التي ينبغي أخذها في الحسبان
أن حدوث أي تطورات إضافية مثل فرض عقوبات
على إيران أو قيود على صادرات النفط الإيرانية قد
يؤدي لارتفاع أسعار النفط.

ورصد التقرير أن أسعار النفط تشهد أداء جيدا في بداية الربع الأول من عام ٢٠١٠م وذلك كما حدث في الربع الأول من عام ٢٠١١م وإضافة إلى التغيرات الجيوسياسية، فمن العوامل الرئيسية التي ساهمت في ارتفاع أسعار النفط، استمرار الاتفاق الخاص بخفض الإنتاج بين منظمة أوبك والاعضاء خارج المنظمة وانخفاض أسعار النفط في الأسواق الاخرى من عام ٢٠١٩م مما جعل الإنتاج من حقول النفط الصخري غير مجد وبالتالي قلّة العرض، كما أنّ فصل الشتاء يشهد دائما زيادة الطلب على زيت التدفئة.

وكلاء المالية العرب يؤكدون على أهمية تعزيز فرص الشراكة مع القطاع الخاص

عقد وكلاء وزارات المالية في الدول العربية اجتماعهم الخامس يومي الأربعاء والخميس ١٩ و ٢٠ يناير ٢٠٢٠ في مدينة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، شارك في الاجتماع وكلاء وزارات المالية في الدول العربية إلى جانب عدد من كبار المسؤولين من المؤسسات المالية الدولية. استمع المتجمعون لعرض من ممثل صندوق النقد الدولي حول ورقة "خيارات السياسة المالية بين استيعاب الضغوط الاجتماعية والكفاءة الاقتصادية". أكد العرض على التحديات التي تواجه تعزيز كفاءة الإنفاق الاجتماعي في الدول العربية. أبرزت المناقشات الحرس الذي باتت توليه الدول العربية لتعزيز كفاءة الإنفاق الاجتماعي وتطوير الإطار المؤسسي والسياسات المناسبة في هذا الشأن، وانعكاس ذلك على النمو الشامل.

كما شاهدوا عرضاً من مجموعة البنك الدولي حول "أولويات الاستثمارات لتعزيز التعليم وبناء المهارات في الدول العربية"، تناول العرض احتياجات وضع نظم التعليم وتحديداً تسريع السياسات التعليمية، وتحفيز الموهبة، ووضع ميثاق جديد للتعليم، إلى جانب زيادة استثمارات الموارد العامة في مجال التعليم وتطوير الإدارات ورأس المال البشري. أبرزت المناقشات الدور الذي يمكن أن تلعبه وزارات المالية في هذا الصدد من خلال تعزيز كفاءة الإنفاق لمعالجة احتياجات التعليم المتزايدة، بما يتناسب مع الاستراتيجيات الوطنية في الدول العربية.

كما ناقش المجتمعون الدراسة التي قدمها صندوق النقد العربي حول «دور أسواق المال في تمويل مشروعات التنمية والبنية الأساسية في الدول العربية»، حيث أبرزت الدراسة أهمية استمرار تعميق أسواق المال المحلية، بما يساهم في توفير قنوات متنوعة لتمويل مشروعات التنمية والبنية الأساسية، حيث جرت الإشارة للتحديات التي يتعين التعامل معها في هذا الشأن، خاصة الجوانب التشريعية والمؤسسية وتطوير البنية الأساسية المالية إضافة إلى أهمية تعزيز المشاركة مع القطاع الخاص.

كما ناقش الاجتماع دراسة صندوق النقد العربي حول «المعاملة الضريبية والخدمات والأوقاف المالية في الدول العربية»، حيث أظهرت الدراسة الحاجة إلى تطوير الأنظمة الضريبية الخاصة بالخدمات المالية، بما يؤدي إلى المساهمة في زيادة الإيرادات الضريبية بما يتناسب وحجم القطاع المالي والعاملات المالية، ولعيق كفاءة الوساطة المالية التي تقوم بها المؤسسات المصرفية. كما ركزت المناقشات على تجارب الدول العربية في هذا الشأن. تطرق الاجتماع في بند تبادل التجارب والخبرات إلى موضوعي إصلاحات الضرائب غير المباشرة من خلال استعراض تجريتي كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية، والشراكة بين القطاعين العام والخاص من خلال استعراض تجريتي كل من دولة الكويت وجمهورية مصر العربية. حيث أبرزت المناقشات الأهمية الكبيرة التي توليها الدول العربية لإصلاحات الضرائب غير المباشرة من جهة، والحرص على تعزيز فرص الشراكة المستدامة، والخاص وزيادة مساهمة هذا القطاع في التنمية الاقتصادية

وأستمع المجتمعون إلى عرض من منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي حول التحديات الضريبية الناشئة عن الاقتصاد الرقمي والتجارة الإلكترونية،.

فقد أظهرت المناقشات أن رقمنة الاقتصاد قد أدت إلى ظهور نماذج أعمال جديدة وتطور في مسوق في تقديم الخدمات والحلول الإلكترونية بتدعيم الحدود، مما يجعل القواعد الضريبية غير كافية، الأمر الذي يستدعي العمل على تعزيز التنسيق الدولي للصوص لمبادئ مناسبة في هذا الشأن.

كما تناول الاجتماع التحضير للاجتماع القادم لمجلس وزراء المالية العرب المقرر عقده ٢٠ أبريل ٢٠٢٠ في المملكة العربية في إطار الاجتماعات السنوية للهيئات المالية العربية، حيث استعرضت صندوق النقد العربي مشروع جدول أعمال الدورة الاعتيادية الحادية عشرة لجلس وزراء المالية العرب.

كما تناول التحضيرات المتعلقة بتنظيم المنتدى الخامس للمالية العامة في الدول العربية المقرر عقده خلال شهر نوفمبر ٢٠٢٠ في مدينة دبي بولاية الإمارات العربية المتحدة.

■ الحبار بعد صيدها من البحر

■ الروبيان ثروة تزخر بها السواحل العمانية

■ الصفيح بعد صيدها من البحر

تتفرّد مياه السلطنة في بحر عمان وبحر العرب
والخليج العربي بوجود تنوع حيوي واسع
تتمثل النباتات والأشباب والطحالب والكلكتات
الحيوانية ذلك التنوع له أهميته الطبيعية
والبيئية والصناعية والسياحية وكذلك في
الجانب العلمي والبحثي. التنوع الحيوي في مياه
السلطنة يمثل استثمارا اقتصاديا مزدهرا وأهمية
علمية وبحيثية متجددة وتجسيدا لوفرة الخالق -
جلا وعلا - ومصداقا لقوله سبحانه وتعالى في
حكم التنزيل: (تبارك الله أحسن الخالقين)
صدق الله العظيم.

توجد في المياه العمانية أنواع عديدة جدا من الأسماك وتتوزع كبير وتنوع الأسماك على مجموعات الأسماك السطحية والأسماك القاعية والأسماك الغضروفية وأسماك الشعاب المرجانية والقشريات والرخويات والأعشاب والأصداف. ومن مختلف المجموعات السمكية تشتهر السلطنة بأسماك : الكندج والجندب والهامور والسهوة والشعري والكوفر والصال والصدد والصابي والعنقد والعموة والتجور والأشخلي والقد والجرجوج.

ومحافظة جنوب الشرقية وأجزاء من محافظة ظفار، والروبيان مصدر مهم لانتاج الأسليسيوم الذي يلعب دورا رئيسيا في امتداد نكاثر الخلايا السرطانية على خلايا نخاع العظام، وعادة بناء الخلايا السرطانية التالفة وتدخل مشتقات الروبيان ومخاطفها في العديد من الصناعات الدوائية والطبية والتجميلية.

كذلك ثروة الحبار والتي تعرف محليا باسم (الغتر) تعتبر من مجموعة الروبيان وتعيش في بيئات متنوعة فبعض أنواعها قادرة تعيش في مناطق الشعاب المرجانية ومسطحات المياه الضحلة وأخرى تعيش في المياه العميقة والطينة والصخرية والبحرية وتكونت رابعا هياكلها على سطحها وتواجه الحبار على طول الشريط الساحلي الممتد من

محافظة جنوب الشرقية ومحافظة الوسطى إلى بعض ولايات محافظة ظفار، وبعد الجبار مصدرا أساسيا للبروتين وهو غذاء مهم لعدد من الدفون فيقي من العديد من الأمراض.

وهناك ثروة جراد البحر أو الشارخة كما يعرف محليا وهو حيوان مفصلي من القشريات نتيجة احتوائه على قشرة صلبة، وهو عرعر أرجل.

من الثروات البحرية التي تزرع بها مياه السلطنة وبمضئ الشارقة عامة في قاع البحر وعلى مختلف البيئات البحرية وتوجد أربع عائلات من الشارقة في العالم وهي عائلة الشارقة المحلية، عائلة الشارقة الشوكية وعائلة الشارقة الخفية وأخيرا عائلة الشارقة المهرانية.

أما الصمبلع والذي يعرف أيضا باسم (أذن البحر)

فهو كائن بحري من الرخويات يعيش في المناطق الساحلية ذات الشواطئ الصخرية التي تكثر فيها الطحالب والأعشاب البحرية والفضيلج ذو قيمة غذائية عالية وهو غني بالبروتينات وأيضاً ذو أهمية اقتصادية ويدخل في العديد من الصناعات الغذائية السميكية وهو جزء أساسي في العديد من المأكولات البحرية حول العالم.

كذلك تكثر المياه العذبة بالعديد من الثروات البحرية الأخرى ومنها على سبيل المثال قنارذ البحر ونجوم البحر وخيار البحر وقناريذ قنافذ الأسفنجيات والهلاميات والراس قديمات المحاريات والأصداف والقواقع البحرية وهي ثروة بحرية تدخل في الكثير من الصناعات الغذائية والطبية.



شركة الخلايا الحمية منصوص على إنشائها في القانون (٢٢) لسنة ٢٠١٦ الخاص بإنشاء هذه الشركات ذات الصلة مع المصلحة العامة للشركات التجارية الأخرى. وبذلك، وبموجب القانون، فإن الشركات الحمية تتألف من نواة وخلية واحدة أو أكثر، ويكون لكل منها أصول ومسؤولية منفصلة عن الآخرين، وذلك على النحو المنصوص عليه في القانون. ووفق التعريف القانوني، لهذا الشكل الجديد من أنواع الشركات، فالقانون بإنشاء، إنها شركة الخلايا باستثناء خلاياها، والخلية، هي الخلية التي تستثمرها شركة الخلايا الحمية لأغراض فصل وحماية الأصول الخلوية. وافق أحكام القانون. والأصول الخلوية، هي الأصول التي تخص الخلايا. ومن الجدير بالذكر أن هذه الشركات تتنوع لإشراف ومراقبة مصرف البحرين المركزي لأن طبيعة عملها ذات صفة مصرفية. وبناء على القرارات الصادرة من مصرف البحرين المركزي، يتم تحديد الحد الأدنى لأرصائل التأسيس بحسب النشاط المزمع مزاوته.

ويقسم رأسمال النواة إلى أسهم متساوية تصدر بقيمتها الاسمية، ويكتب المؤسسون في أسهم رأسمال النواة على ألا يقل عددهم عن شخصين. ويجب أن يتم إيداع المبلغ الكلي لرأس مال النواة في أحد البنوك المرخصة في البحرين.

ويوجد رؤساء كل خلية من قبل شركة الخلايا المعنية على أن يكون ذلك كافياً لتحقيق أغراض الخلية. ويوجد الحصول على الموافقة السابقة من مصرف البحرين المركزي. ويجوز لشركة الخلايا المعنية إصدار أسهم إضافية لزيادة رؤساء النواة أو أي من الخلايا بعد الحصول على الموافقة الكتابية المسبقة من مصرف المركزي. وبشروط عدم التقدم بطلب إصدار أسهم إضافية، استثناء عدة متطلبات منها، خطاب معتمد من شركة الخلايا المعنية يتضمن الأسباب الموجبة لإصدار أسهم إضافية، وخطاب معتمد بقرار مجلس إدارة شركة الخلايا المعنية بإصدار الأسهم الإضافية، ومسودة عقد العقد ونظام الأساسين لشركة الخلايا المعنية، وذلك في حال إصدار أسهم إضافية لزيادة رؤساء النواة، وأية متطلبات أخرى تحددها اللوائح الصادرة من المصرف المركزي.. يقوم مصرف المركزي بإخطار شركة الخلايا المعنية كتابياً بقراره الصادر في شأن طلب إصدار أسهم إضافية لزيادة رؤساء النواة، وفي حالة موافقته على إصدار أسهم إضافية لزيادة رؤساء النواة، لا يجوز لشركة الخلايا المعنية إصدار هذه الأسهم إلا بعد موافقة الجمعية العامة غير العادية للشركة. وتقيد الزيادة في رؤساء النواة في السجل التجاري ويتم النشر في الجريدة الرسمية. وهذه الشفافية مطلوبة لحماية المستثمرين والتعاملين مع شركات الخلايا المعنية.

كما يشترط عند تقديم شركة الخلايا المحمية إلى المصرف المركزي طلب تخفيض رأسمال النواة أو رأس مال الشركة، استيفاء عدد متطلبات منها، خطاب مهيمن من الخلايا، استيفاء عدد متطلبات منها، خطاب مهيمن من شركة الخلايا المحمية يتضمن الأسباب الموجبة لتخفيض رأسمال النواة أو الخلاية، وما إذا كان التخفيض من طريق خفض القيمة الاسمية للأسهم أو إلغاء عدد الأسهم بقيمة المبلغ المقرر تخفيضه من رأسمال النواة أو الخلاية، قرار مجلس إدارة شركة الخلايا المحمية بتخفيض رأسمال النواة أو الخلاية، وإقرار من مجلس إدارة شركة الخلايا المحمية يفيد بأن تخفيض رأسمال النواة أو الخلاية لا يضر بحقوق الدائنين وهذا شرط مهم لحماية الماعين، وبيان من مدققي حسابات شركة الخلايا المحمية عن التزامات الشركة وأثر تخفيض رأسمال النواة أو الخلاية على تلك الالتزامات، ومسودة تعديل عقد النظام الأساسي لشركة الخلايا المحمية، وذلك في حال تخفيض الأساسيين لشركة الخلايا المحمية، أخرى تحددها اللوائح النظامية للشئات.

ويقوم مصرف المركزي بإخطار شركة الخلايا الجماعية المعنية بقراره الصادر في شأن طلب تخفيض رأسمال النواة أو أي من الخلايا سواء بالواقعة أو الرفض. وفي حالة موافقته على طلب تخفيض رأسمال النواة، لا يجوز لشركة الخلايا الجماعية التخفيض في رأسمال النواة إلا بعد موافقة الجمعية العامة غير العادية للشركة، ويقتد تخفيض في رأسمال الشركة الجماعية في السجل التجاري ويتم النشر في الجريدة الرسمية. وهذه الشروط أيضا لحماية المستثمرين والمتعاملين مع هذه الشركات المصرفية، خاصة. ومن دون شك، فإن هذه الضمانات مهمة لاستمرارية هذه الشركات وكذلك توفير الطمأنينة في السوق الخاص بهذه النشاطات. وإلى الطريق مفتوحا لتأخذ هذه الشركات دورها الريادي في دعم الأنشطة الاقتصادية وشركة في البحرين وكل المنطقة.

awarsama@warsamalc.com

أكثر خمس أوراق مالية تداولت (من حيث القيمة) Top 5 Securities Traded Based on Value			
اسم الشركة Company Name	قيمة التداول Turnover	سعر الإغلاق Closing Price	Turnover % out of Total
بنك مسقط BANK MUSCAT	1,173,323	0.458	26.79%
عمان للاستثمارات والتأمين OMAN INVESTMENT AND FINANCE	780,177	0.122	17.81%
زادكو ZADCO	328,142	0.510	7.49%
الشعبية للاتصالات OMAN TELECOMMUNICATION	258,976	0.604	5.91%
الألوان السيراميك AL ANWAR CERAMIC TILES	254,094	0.160	5.80%

سجلت قيمة التداول انخفاضاً بنسبة ١٩٪ مقارنة مع جلسة الأربعاء الماضي، وبلغت ٤,٣٨٠ مليون ريال. واستحوذ بنك مسقط على ٦٦٪ من قيمة التداولات، أي ما يعادل ١,١٧٣ مليون ريال، أما عمان فلا استثمارات والتمويل استحوذت على ١٧٪ من التداولات أي ما يعادل ٧٨٠ ألف ريال، أما أوريدو استحوذ على ٣٢٧ ألف ريال أي ما يعادل ٧٪.

مؤشر سوق مسقط 30 وقيمة التداول لخمس أيام تداول
MSM30 Index & Turnover of Five Trading Days

تاريخ	07-01-2020	08-01-2020	09-01-2020	15-01-2020	16-01-2020
قيمة التداول (الف ريال)	1,058.78	584.15	1,755.83	5,426.75	4,379.96
مؤشر سوق مسقط 30	3,948.38	3,944.48	3,977.16	4,039.37	4,060.55

التاريخ	إجمالي قيمة التداول Total Turnover	إجمالي عدد الأوراق المتداولة Total No. of Securities Traded	عدد الصفقات No. of Trades	قيمة السندات و الصكوك المتداولة Value of Traded Bonds and Sukuk	عدد السندات و الصكوك المتداولة Bonds and Sukuk traded	قيمة الأسهم المتداولة Turnover	عدد الأسهم المتداولة No of Share Traded	Date
15 يناير 2020م	5,426,749	28,725,064	1,252	50,500	50,000	5,376,249	28,675,064	15/Jan/2020
16 يناير 2020م	4,379,962	22,396,825	1,220	0	0	4,379,962	22,396,825	16/Jan/2020
نسب التغير (بعم)	↓ -19.29%	↓ -22.03%	↓ -2.56%	↓ -100%	↓ -100.00%	↓ -18.53%	↓ -21.89%	Var% (Daily)
متوسط بيانات التداول خلال عام 2020 مقارنة مع عام 2019								
التاريخ	إجمالي قيمة التداول Total Turnover	إجمالي عدد الأوراق المتداولة Total No. of Securities Traded	عدد الصفقات No. of Trades	قيمة السندات و الصكوك المتداولة Value of Traded Bonds and Sukuk	عدد السندات و الصكوك المتداولة Bonds and Sukuk traded	قيمة الأسهم المتداولة Turnover	عدد الأسهم المتداولة No of Share Traded	Date
المتوسط عام 2018	3,087,907	16,278,144	606	97,977	25,050	2,989,930	16,253,094	AVG of 2018
المتوسط عام 2019	2,904,292	15,905,462	482	203,603	136,244	2,700,689	15,769,218	AVG of 2019
المتوسط خلال عام 2020	2,015,440	11,369,417	644	8,911	8,889	2,006,529	11,360,528	AVG during of 2020
نسب التغير %	↓ -5.95%	↓ -2.29%	↓ -20.46%	↑ 107.81%	↑ 443.89%	↓ -9.67%	↓ -2.98%	Var%

القيمة السوقية (مليون ريال)						Daily Market Capitalization (Million Rial)
الاجملي Total	الشركات المغفلة Closed Companies	سوق السندات والصكوك Bonds and Sukuk Market	سوق المتابعة Under Monitoring Market	السوق الموازية Parallel Market	السوق النظامية Regular Market	التاريخ Date
18,766.50	8,252.05	3,923.39	22.74	3,434.54	3,133.78	نهاية - 2019
18,861.86	8,252.05	3,924.00	22.74	3,479.41	3,183.66	15/01/2020
18,906.97	8,252.05	3,924.00	22.74	3,481.74	3,226.43	16/01/2020
0.239% 	0.00% 	0.00% 	0.00% 	0.07% 	1.34% 	تسمية التغير (يومي) Var % (Daily)
0.75% 	0.00% 	0.02% 	0.00% 	1.37% 	2.96% 	نسبة التغير مع نهاية العام 2019 YTD%

Index Name	16-01-2020	15-01-2020	الفرق (نقطة) Var (points)	نسبة التغير Var%		اسم المؤشر
MSM30 Index	4,060.55	4,039.37	21.18	0.52%	⬆️	مؤشر سوق مسقط 30
Financial Index	6,469.55	6,469.38	0.17	0.00%	⬆️	مؤشر القطاع المالي
Industrial Index	4,409.12	4,396.07	13.05	0.30%	⬆️	مؤشر الصناعة
Services Index	1,939.85	1,945.37	-5.52	-0.28%	⬆️	مؤشر الخدمات
MSM SHARIAH INDEX	546.62	548.20	-1.58	-0.29%	⬆️	مؤشر السوق الشرعي
MSM TOTAL RETURN (New)	4,329.06	4,306.48	22.58	0.52%	⬆️	مؤشر العائد الكلي (جديد)

واشترى المستثمرون الأجانب بقيمة ٥٤٢ ألف ريال أي ما نسبته ١٢% من قيمة التداولات، بينما المواطنون اشترؤا بقيمة ٢,٩٩ مليون ريال، والمستثمرون الخليجيون اشترؤا بقيمة ٨١٢ ألف ريال أي ما نسبته ١٨,٠%، المستثمرون العرب فقد اشترؤا بقيمة ٣١ ألف ريال.

وباع المواطنون بقيمة ٣ ملايين ريال أي ما نسبته ٦٨٪ من قيمة التداولات، بينما الأجانب باعوا بقيمة ١,٨١ مليون ريال، أما الخليجيون فقد باعوا بقيمة ٢٤٠ ألف ريال، أما العرب فباعوا بقيمة ٤٩ ألف ريال.

أكثر خمس أوراق مالية ارتفاعاً (من حيث نسبة تغير سعر السهم)			
Top 5 Gainers Based on Var % of Share Prices			
نسبة التغير Var%	السعر السابق Previous Price	سعر الاغلاق Closing Price	اسم الشركة Company Name
9.72%	0.072	0.079	المحشد للتعمول UNITED FINANCE
4.58%	0.153	0.160	الانوار لبلط السراميك AL ANWAR CERAMIC TILES
4.55%	0.088	0.092	الصامية القطرية للتأمين OMAN QATAR INSURANCE
4.49%	0.534	0.558	صناعة الكابلات السعانية OMAN CABLES INDUSTRY
4.27%	0.117	0.122	عصان للاستشارات والتعمول OMAN INVESTMENT AND FINANCE

تصدرت المتحدة للتمويل قائمة الشركات الأكثر ارتفاعاً، إذ ارتفعت بنسبة ٩,٧٪، لتلتها الأنوار لبلالط
 لسيراميك التي ارتفعت بنسبة ٤,٥٪ لتغلق عند ١٦٠ بيسة، وجاءت بعدها العمانية القطرية للتأمين
 التي أغلقت عند ٩٢ بيسة.

أكثر خمس أوراق مالية انخفاضاً (من حيث نسبة تغير سعر السهم)			
Top 5 Loser Based on Var % of Share Prices			
اسم الشركة Company Name	سعر الاغلاق Closing Price	السعر السابق Previous Price	نسبة التغير Var%
بنك الغز الإسلامي ALIZZ ISLAMIC BANK	0.059	0.064	-7.81%
الشركة للاستثمار القابضة AL SHARQIA INVESTMENT HOLDING	0.093	0.098	-5.10%
فولتامب للطاقة VOLTAMP ENERGY	0.143	0.150	-4.67%
الغاز الوطنية NATIONAL GAS	0.238	0.249	-4.42%
السوداني للطاقة AL SUWADI POWER	0.059	0.061	-3.28%

ما الشركات الأكثر انخفاضا، فتصدرها بنك العز الإسلامي الذي انخفض بنسبة ٧,٨٪، كما انخفضت
شرقية للاستثمار القابضة بنسبة ٥,١٪، وأغلقت عند ٩٣ بيسة، أما فولتامب للطاقة فانخفضت بنسبة
٤,٦٪ وأغلقت عند ١٤٣ بيسة.

وإنّا على فراقك لمحزونون



مصباح قطب

الحكمة وأهل الاقتصاد ..

الحكمة ضالة المؤمن يتذكر الإنسان أهميتها البالغة في المواقف الصعبة وخلال الأزمات الحادة، كأن مجريات الأحداث تريد التأكيد على الأخرى والقيمة الرفيعة التي قدمها المغفور له جلالة السلطان قابوس للإنسانية ولأمته وبلاده من خلال التزامه الحاسم باتباعه نهج الحكمة والحكمة والاعتزان والنزاهة.

سيكتب كثيرون عن نهج جلالة السلطان قابوس واستمراريته لكن يبقى أن الانتقال الدستوري السريع والحاسم والتوافقي للسلطة إلى جلالة السلطان هيثم بن طارق قدم دليلا عمليا على مقدار استقرار ورسوخ الحكمة الشاملة في هذا البلد بحيث يمكن القول إن سلطنة عمان أصبحت موطنًا لها .

في أوقات الحزن والألم والتجع على الراحل العظيم حملت إلينا الأنباء خبرين مهمين على الصعيد الاقتصادي يوضحان قيمة الحكمة.

أولهما تراجع الطلبات الجديدة من شركة « بوينج، الأمريكية العملاقة إلى أدنى مستوى لها منذ عقود، وبحيث سبقها الغريم الأوروبي - «ايرباص، - بمراحل كنتيجة لما آلت إليه الأوضاع بعد حادثي طراز ماكس ١٧٧ الموقوف إنتاجه في بوينج حاليا، لا يمكن لعاقل أن يتصور أن الولايات المتحدة تخلفت فجأة عن الركب في مجال التطور الهندسي/ التكنولوجي في عالم الطيران والفضاء بحيث يسبقها سابق جديد، أو إنه حدثت اكتشافات مفاجئة على الجانب الآخر من الأطلنطي تفوق على «ايرباص، تفوقا قد يستمر ومن الوارد أن تلحق به بوينج بسرعة أو أن تستعيد مكانتها، ولا يمكن أيضا تصور أن التدهور في مكانة العملاق الأمريكي هو فقط محصلة سقوط طائرتين على خطورة الحادثين وأعداد الضحايا الكبيرة فيهما فما الذي يفسر ما جرى إذا ؟

إنه في ظني وبكل وضوح افتقاد الحكمة، بكل بساطة فإن الحكمة هي محصلة جمع الخبرة والعرفه والفراسة أو البصيرة النافذة ما يقضي إلى اتخاذ قرارات أو توجهات أو تبني منهجيات تخدم ما هو خير أو تقدمي أو عادل أو متوازن ومقبول... إلخ، ومن معاشيات طويلة لما يجري في الولايات المتحدة ومن محصلة زيارات سنوية متكررة منذ ٢٠٠٧ ومن مناقشات مع أطراف تعيش هناك .. يمكنني القول إن الكثير من القرارات في الولايات المتحدة مفروض على العقل، وليست نابعة منه ومع ذلك تفسر الأمور هناك وكأنه لا يمكن الفكك من هذه الشبكة، بمعنى آخر فإن مراكز الفكر والصحافة والسيما والتوجيه التي تتغنى على أغلبها الشركات الأمريكية الكبيرة ذاتها، سرعان ما تفرض لغتها ومنطقها على تلك الشركات نفسها أو على قادتها دون وعي حتى ولو كان ذلك مضرا في الأجل المتوسط والبعيد وربما التصير أحيانا كذلك.

وقد عرفنا أن الولايات المتحدة بصفة خاصة تشهد موجات من التدفقات الفكرية المسلحة بالعلم في المجال الاقتصادي ومنها الأول، عادة هو تأكيد ريادة النموذج الأمريكي وأسبقيته والتشجيع أو التهويل من أي نهج سياسي اقتصادي آخر خاصة لو كان شمواليا أو سلطويا أو تتدخل فيه الدولة المركزية بدرجة كبيرة وفق التصور الأمريكي.

ومن تلك الموجات الفكرية فقد ظهرت منذ فترة عقيدة إعادة الهندسة الإدارية والمالية والتنظيمية للمؤسسات الصناعية - وغيرها - بهدف خفض التكاليف كهدف أسمى وبحجة المنافسة والتفوق على الخصوم وإرضاء حملة الأسهم، وقد ترتب على اتباع هذا النهج - وفيه بعض المنطق بالطبع - (الذي يتم الأخذ به عادة دون أي تشاور حقيقي مع العاملين إلى حدوث تهاون ليس قليل الشأن حتى في صناعة لم يكن يتصور أحد أنه سيتم التساهل مع معاييرها وهي الطيران، وقد أثبت ذلك بشكل واضح المراسلات المتبادلة بين العاملين في بوينج، التي كشفت عنها مؤخرا الهيئات الرقابية هناك، بحيث إن الجميع تقريبا - ما عدا الإدارة التي تتمسك بنهج خفض التكاليف وفق تصورها - كان يعرف أن ثمة خطرا يلوح في الأفق لكن الجميع أيضا كان ينحدر إلى المسار المأزوم بلا أي قدرة على وقف التراجع إلى أن انفجرت الكارثة في وجه الجميع، وأصبح حتى معدل نمو الاقتصاد الأمريكي نفسه مهددا بسبب الخلل الذي حدث في حجم أعمال « بوينج، .

لن تستعيد بوينج مكانتها في ظني إلا بإعلان واضح وصريح، ومضمون تأمينا، بأن الشركة ملتزمة بأعلى معايير الجودة في كل المكونات وفي المنتج النهائي كله وأن الجودة قبل التكاليف هذا مع العلم بأنه في المكان دائما كما قلت لتحقيق قدر من الوفورات بحوار صادق مع العاملين مع تحويل جانب من الوفر اليهم ليشعروا بمصلحة شخصية في تقدم أفكار عملية مفيدة كانت غائبة عن الإدارة.

على جانب آخر يشدنا خبر توقيع الاتفاق التجاري الأولي بين الولايات المتحدة والصين إلى إظهار ما للحكمة من تأثير على أمور كونية أو عالمية التأثير مثل الصدام التجاري الذي جرى بين البلدين، أقول ذلك وأعلم مسبقا بأن الاتفاق لن يغطي كل شيء لاي من البلدين وبأن الصراع الأمريكي - الصيني هو أبعد من أن يكون صداما تجاريا فقط فمن الواضح أن له أبعادا استراتيجية ضخمة وبما يليق بأكثر قوتين متنافستين على قيادة العالم حاليا، وإنه لن يجد حلا نهائيا في تقديري إلا بعد سلسلة من المخاشات وصولا إلى اتفاق يقبله الطرفان في النهاية، مبني على تصورهما لتوازن القوى ويستطيع أن يعيش على الأقل لعقود كما عاش التوافق الذي تم بناؤه بعد الحرب العالمية الثانية.

بحسابات المكسب والخسارة قال كثيرون: إن الصين خسرت في الاتفاق لأنها مجبورة في النهاية على مزيد من الاستيراد من الولايات المتحدة وعلى فتح أسواقها المالية وعدم التأثير على عملاتها .. الخ، لكن حتى من تحدث عن خسارة الصين قال إنه على يقين أن الصينيين حسبوها جيدا وأرأوا أن ما يخسرونه في المدى القصير هو أقل بكثير مما يمكن أن يخسروه حال استمرار الصدام مع الولايات المتحدة، وبالتالي فإن من مصلحة بلدهم الانخاء بنعومة للعاصمة، قد يسهل أن نقول إن جانب الحكمة جاء من ناحية الصين وحدها وهذا حقيقي إلى حد بعيد غير انه لا يمكن أن ننكر أن إدارة ترامب على غرابية ما تقوم به في معظم القرارات كان لديها قدر من الحكنة أيضا في إدارة الملف بحيث إنها ستقدم ذلك للناخبين على انه مكسب لم يكن يستطيع تحقيقه الا ترامب نفسه .

قد تتوتر العلاقات بين العملاقين مجددا حين يتم التطرق في الاتفاق الثاني الذي قال ترامب إنه غير مستعجل بشأنه ويرى تأجيله إلى ما بعد الانتخابات الأمريكية، ويشمل تعقيبات قضايا الملكية الفكرية وسرقة التكنولوجيا وبحر الصين الجنوبي والدعم الصيني للشركات .. الخ، ومع ذلك فإنه يمكن القول إن التوافق على أن يكون هناك حوار مهما اشتد الخلاف هو بحد ذاته مكسب لأن بديل ذلك أي احتمال تحويل الخلاف إلى صراع مسلح هو أمر روع البشرية كلها. قليل من الحكمة يصلح المعدة وكثير من الحكمة يجعلك تذكر المغفور له جلالة السلطان قابوس، ففي أصعب الأوقات عميقة ومنصفة وبصيرة فنادة توضح أين الحق وكيف يمكن الوصول إليه ، وكيف يجب تفادي الانجرار إلى ما هو شر أو تدمير أو ترويع أو جور.

حسبي الله سلطنة عمان الغالية وأعز دورها وسلامها ونموها وتطورها وتقدمها في ظل السلطان الجديد لبلاد.

mesbahkotb@gmail.com

الأسهم العالمية تتلقى دفعة وترتفع إلى مستويات قياسية

الصين وأمريكا توقعان اتفاقا مبدئيا لكن الشكوك والرسوم لا تزال قائمة



■ أسواق الأسهم العالمية تصعد بعد توقيع المرحلة الأولى من الاتفاقية، شنفهاي ، الصين - (رويترز)

أسهم شركة توليد الكهرباء آر.دبليو.إي. وارتفعت أسهم الشركة بعد تقارير عن اعتزام الحكومة الألمانية تعويضها بنحو ٢,٦ مليار يورو (٢,٩ مليار دولار) عن تكاليف مرتبطة باعتزام البلاد التوقف عن استخدام الفحم.

وصعد مؤشر قطاع التجزئة الأوروبي الفرعي ٠,٦ بالمائة مدفوعا بزيادة ١١ بالمائة لسهم شركة هيلو فرش الألمانية المتخصصة في تقديم الوجبات بعدما ألحت إلى أداء أقوى في ٢٠١٩.

وتصدر السهم قائمة الأفضل أداء على المؤشر ستوكس ٦٠٠.

وصعدت الأسهم الألمانية ٠,٤ بالمائة بعدما أغلقت على انخفاض في اليوم السابق بفعل بيانات سلبية عن الناتج المحلي الإجمالي.

وارتفعت أسهم النفط والغاز مدفوعة بارتفاع أسعار النفط بفعل إشارة انقطاع التجارة إلى زيادة مشتريات الصين لمنتجات من قطاع الطاقة الأمريكي، كما ساعد تراجع في مخزونات الخام الأمريكية.

شهد المؤشر نيكي للأسهم اليابانية تغيرا طفيفا أمس بعد توقيع الولايات المتحدة والصين اتفاقا مرحليا لتهذبة حرب تجارية مستمرة منذ ١٨ شهرا بينما تعرض مصنعو آلات التصانع لضغوط بفعل بيانات ضعيفة بالقطاع.

وارتفع المؤشر القياسي الياباني ٠,١ بالمائة إلى ٢٣٣٣,١٣ نقطة، بينما تراجع المؤشر تويكس الأوسع نطاقا بالنسبة نفسها إلى ١٧٢٨,٧٢ نقطة.

وتراجع سهم ياسكوا للكرتيك ٢,٩ بالمائة ونزل سهم إس.إم.سي ٢,٢ بالمائة وهبط سهم ماكينو آلات الطحن واحدا بالمائة.

وقفز سهم توشيبا للألات ٣,٥ بالمائة بعدما قالت الشركة التي كانت تابعة لشركة توشيبا في السابق إنها ستبيع حصتها التي تبلغ ١٥,٨ بالمائة في توفلير للشركة الأم سابقا، بهدف التخلص من عرض أعلى من شركة هويا. ونزل سهم توشيبا ٠,٩ بالمائة وتراجع سهم هويا ١,١ بالمائة.

تحركات هادئة لل عملات

وتجاهلت العملات الرئيسية إلى حد كبير أمس توقيع الاتفاق.

وسجل اليورو مقابل الدولار في أحدث تعاملات ارتفاعا نسبته ٠,١ بالمائة إلى ١,١١٦٤ دولار ما يمثل أعلى مستوى في أسبوع الذي بلغه في اليوم السابق. وتراجع مؤشر يتتبع أداء العملة الأمريكية مقابل سلعة من ست عملات منافسة لأدنى مستوى في ثمانية أشهر عند ٩٧,١٤.

وارتفع اليوان الصيني، العملة الأكثر تأثرا بالنزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين المستمر منذ نحو عامين، ٠,١ بالمائة إلى ٦,٨٨٥٢ للدولار في السوق الخارجية، بالقرب من أعلى مستوى في ستة أشهر عند ٦,٨٦٦٢ الذي قفز إليه يوم الثلاثاء.

وتراجعت العملة اليابانية التي تعتبر ملاذا آمنا ٠,١ بالمائة إلى ١١٠,٠٣ للدولار بينما ارتفع الدولار الأسترالي ٠,١ بالمائة إلى ٠,٦٩١٦ دولار أمريكي.

والعملتان مقياسان لحالة التوتر. وزاد الجنيه الأسترليني لأعلى مستوى في ستة أيام عند ١,٣٠٦٥ دولار. ومقابل اليورو، جرى تداوله عند ٨٥,٤٥ بنس بارتفاع ٠,١ بالمائة.

بقاء الرسوم الجمركية

وألغى اتفاق المرحلة ١ رسوما جمركية أمريكية مزعمة على الهواتف المحمولة والألعاب وأجهزة الكمبيوتر الشخصية الصينية الصنع وخفض معدل الرسوم الجمركية إلى النصف لتيبلغ ٧,٥ بالمائة فيما يتعلق بسلع صينية أخرى قيمتها حوالي ١٢٠ مليار دولار بما في ذلك الشاحنات التلفزيونية المسطحة وسماعات البلوتوث والأحذية.

لكنه أبقى على رسوم نسبتها ٢٥ بالمائة على منتجات صينية بقيمة ٢٥٠ مليار دولار وتشمل سلعا ومكونات يستخدمها المصنعون الأمريكيون، أبقى على رسوم فرضتها الصين في المقابل على بضائع أمريكية تزيد قيمتها عن مائة مليار دولار.

وقال ترامب، الذي وصف اتفاق المرحلة ١ بأنه أحد أعمدة حملته الانتخابية في ٢٠٢٠: إنه سيلغي الرسوم الجمركية المتبقية بمجرد أن يكمل البلدان التفاوض على «المرحلة ٢»، من الاتفاق. وقال نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس في مقابلة مع شبكة فوكس بيزنس: «بدأنا بالفعل المباحثات بشأن اتفاق المرحلة ٢».

ارتفاع قياسي للأسهم

ومنح توقيع المرحلة الأولى من الاتفاقية التجارية أسواق الأسهم العالمية بعض الارتياح بعد الاضطرابات التي شهدتها بفعل الأزمة التي استمرت ١٨ شهرا بين أكبر اقتصادين في العالم. وصعد المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٠,٣ بالمائة. ولا يزال الاتفاق الذي وقعه البلدان في واشنطن أمس الأول يثير تساؤلات بشأن الالتزامات الهائلة من الصين بشراء بضائع أمريكية، بينما يبقى على رسوم جمركية.

ولامست أسهم شركات المرافق الأوروبية أعلى مستوياتها منذ أواخر عام ٢٠٠٨ مدفوعة بصعود

الصين ستشتري بضائع أمريكية إضافية بقيمة ٢٠٠ مليار دولار على مدار عامين

خفض بعض الرسوم المفروضة على بضائع صينية وإبقاء رسوم أخرى

مشتريات الصين من النفط والغاز من الولايات المتحدة.

وقال ترامب: إن بكيين تعهدت باتخاذ إجراءات لمواجهة مشكلة البضائع القرسنة أو المقلدة، وذكر أن الاتفاق يشمل حماية قوية لحقوق الملكية الفكرية. وقالت نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب الأمريكي في بيان إن استراتيجية ترامب تجاه الصين «ألحقت ضررا كبيرا طويل الأجل بالزراعة الأمريكية وهزت اقتصادنا في مقابل مزيد من التعهدات التي حثنت بكيين بها لسنوات».

مشتريات الصين من النفط والغاز من الولايات المتحدة.

بالمنة إلى ١٥٥٢,٢٢ دولار للأوقية . وتراجعت عقود الذهب الأمريكية الأجلة ٠,١ بالمائة إلى ١٥٥٢,٦٠ دولار. ووقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونائب رئيس الوزراء الصيني ليو خه اتفاق المرحلة ١ التجاري المنتظر أمس الأول لينزعا فتيل نزاع مستمر منذ ١٨ شهرا أحدث اضطرابا في الأسواق العالمية. ومما فرض المزيد من الضغط على أسعار الذهب أن صعدت الأسهم العالمية إلى مستويات قياسية أمس مع ترحيب المستثمرين بالاتفاق التجاري.

وارتفع اليلاديوم ٠,٣ بالمائة إلى ٢٢٧٠ دولار للأوقية بعدما بلغ ذروة قياسية عند ٢٢٨٨,١٢ دولار في وقت سابق من الجلسة.

وتراجع البلاتين ٠,٦ بالمائة إلى ١٠١٣,٨٢ دولار بعدما وصل لأعلى مستوى له منذ يناير ٢٠١٨ في وقت سابق عند ١٠٢٧,٤٤ دولار.

ونزلت الفضة ٠,٦ بالمائة إلى ١٧,٨٨ دولار للأوقية.

عوامس - وكالات: سترفع الصين قيمة مشترياتها من البضائع والخدمات الأمريكية بمقدار ٢٠٠ مليار دولار على مدار عامين في مقابل إلغاء بعض الرسوم الجمركية وذلك بموجب اتفاق تجاري مبدئي وقعه أكبر اقتصادين في العالم واحتوى نزاعا تجاريا قائما منذ ١٨ شهرا أحدث اضطرابا في الأسواق العالمية.

وارتفعت مؤشرات رئيسية بأسواق الأسهم العالمية إلى مستويات قياسية بعد توقيع الاتفاق أمس الأول لكنها تباطأت في وقت لاحق بفعل مخاوف من ألا يهدئ الاتفاق توترات التجارة لمدة طويلة مع وجود الكثير من القضايا الشائكة التي لم تحل بعد.

وأقر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بضرورة إجراء مزيد من المفاوضات مع الصين لحل مجموعة من المشاكل الأخرى، لكنه رحب بالاتفاق واعتبره فوزا للاقتصاد الأمريكي وسياسات إدارته فيما يخص التجارة.

وقال ترامب في تصريحات أدلى بها في البيت الأبيض وإلى جانبه مسؤولون أمريكيون وصينيون أمس الأول معا، نصحح أخطاء الماضي ونحقق مستقبلا من العدالة والأمن الاقتصادي للعمال والمزارعين والأسر الأمريكية.

وتلا نائب رئيس الوزراء الصيني ليو خه رسالة من الرئيس شي جين بينغ أشاد فيها بالاتفاق بوصفه مؤشرا على أن بإمكان البلدين حل خلافاتهما من خلال الحوار.

وقال البيت الأبيض: إن محور الاتفاق هو تعهد الصين بشراء منتجات زراعية أمريكية وبضائع وخدمات أخرى إضافية بقيمة ٢٠٠ مليار دولار على الأقل على مدار عامين تضاف إلى مشتريات أساسية بقيمة ١٨٦ مليار دولار في ٢٠١٧.

وأفادت وثائق الاتفاق التي أصدرها البيت الأبيض لوزارة المالية الصينية أن الالتزامات تشمل مشتريات إضافية للصين من الطاقة الأمريكية بقيمة ٤٥ مليار دولار، وزيادة قدرها ٧٨ مليار دولار في مشتريات السلع الصنعة، ومشتريات إضافية من المنتجات الزراعية بقيمة ٣٢ مليار دولار، وزيادة مشتريات الخدمات بواقع ٣٨ مليار دولار.

وقال ليو: إن الشركات الصينية ستشتري منتجات زراعية أمريكية بقيمة ٤٠ مليار دولار سنويا خلال العامين المقبلين «على أساس ظروف السوق، مما قد يفرض توقيتات المشتريات في أي سنة محددة».

وكانت الصين في السابق تمتنع عن الالتزام بشراء كميات محددة من السلع الزراعية الأمريكية، ووقعت عقودا جديدة لشراء فول الصويا من البرازيل منذ اندلاع الحرب التجارية.

وقال ليو لاحقا: إن الاتفاق لن يؤثر على مصالح أطراف ثالثة، في إشارة على ما يبدو إلى صفقات مع موردين آخرين للسلع الزراعية.

وأضاف في تصريحات للصحفيين نقلها التلفزيون المركزي الصيني (سي.سي.تي.في) أن الشركات الصينية ستستورد سلعا زراعية أمريكية بحسب حاجة المستهلكين والطلب والعرض في السوق.

وقد يمثل الاتفاق دفعة للمزارعين ومصنعي السيارات والعدلات الثقيلة الأمريكيين، لكن بعض المحللين شككوا في قدرة الصين على إبدال واردات شركاء آخرين في التجارة بمزيد من الواردات الأمريكية.

وارتفعت أسعار النفط بدعم من توقعات بزيادة

تراجع الذهب مع زيادة شهية المخاطرة بفعل تفاؤل إزاء التجارة

(رويترز) - تراجعت أسعار الذهب أمس بعدما زاد التفاؤل بخصوص اتفاق تجارة مرحلي بين الولايات المتحدة والصين شهية المخاطرة بالرغم من استمرار مخاوف تتعلق بالرسوم وقضايا أساسية لم تحل بعد.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، سجل البلاديوم مستوى قياسيا مرتفعا بينما قفز البلاتين إلى أعلى مستوى في نحو عامين.

ونزل الذهب في المعاملات الفورية ٠,٢

إنتاج أوبك من الخام يتجه للتفوق على الطلب مجددا

عواصم- (رويترز) - قالت وكالة الطاقة الدولية أمس إن ارتفاع إنتاج النفط من الدول غير الأعضاء في أوبك بقيادة الولايات المتحدة بجانب غزو مخزونات النفط العالمية سيساعد السوق في التصدي للصدمة السياسية مثل المواجهة بين إيران والولايات المتحدة.

وقالت الوكالة التي تختص من باريس مقرها في تقريرها الشهري: "تخفف خبرتي في الوقت الراهن على إمدادات النفط تخسر على ما يبدو.

وتابعت: "سوق اليوم، التي تشهد زيادة قوية في الإنتاج من خارج أوبك ومخزونات لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تزيد على متوسط خمسة أعوام بتسعة ملايين برميل توفر قاعدة قوية يمكن من خلالها التعامل مع أي تصعيد في التوترات الجيوسياسية".

وذكرت الوكالة أنها تتوقع أن يتجاوز إنتاج

منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) من النفط الطلب عليه حتى إذا التزمت الدول الأعضاء في المنظمة تماماً باتفاق خفض الإنتاج المبرم بين أوبك وروسيا ومنتجين آخرين من خارج المنظمة.

وقالت شركة، حتى إذا التزموا تماماً بالخفضات سيظل هناك تراكم قوي في المخزونات الأورج خلال النصف الأول من ٢٠٢٠.

وتتوقع الوكالة أن يبلغ إنتاج نفط أوبك ٢٩,٣ مليون برميل يوميا في يناير أي ما يزيد ٧٠٠ ألف برميل على الطلب المتوقع له.

لكن أوبك قالت إن إمدادات النفط العالمية انخفضت ٧٨٠ ألف برميل يوميا في ديسمبر على أساس شهري إذ كبحت السعودية الإنتاج إضافة إلى أسواق موسمي في إنتاج الوقود الحيوي وفي ظل ارتفاع سعر الإنتاج الأمريكي لكوبنتير أبتاً مما كان عليه في العامين السابقين.

وزاد نمو الطلب في الصين والهند بقوة لكنه استقر في الولايات المتحدة في ٢٠١٩. وأقيمت وكالة الطاقة الدولية على توقعاتها لنمو الطلب العالمي في ٢٠٢٠. نمو تقيرير ١.٢ مليار برميل يوميا. وتزيد التوقعات ٢٠٠ ألف برميل يوميا عن توقعات ٢٠١٩. بدعم من أسباب بينها بقاء الأسعار منخفضة نسبيا وزيادة نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي مع العام الماضي وبفضل إحراز تقدم في تسوية نزاعات تجارية.،

وعلى الرغم من فتحها في الإمدادات والمخزونات العالمية، سلطت وكالة الطاقة الدولية الضوء على قلقها بشأن العراق بعد مقتل قائد عسكري إيراني كبير في ضربة جوية أمريكية هذا الشهر

مورد العراق تهددات محتملة.،

وكرت الوكالة أن، ارتفاع المخاوف الأمنية قد يزيد صعوبة بناء العراق قدرات إنتاج.

وارتفعت أسعار النفط أمس بدعم من توقع
حلال انتفازه لانفاق التجارة الأولى بين
الولايات المتحدة والصين والذي يهدد لفظة
في مشتريات الصين من منتجات الطاقة
الأمريكية، بينما انخفضت مخزونات النفط في
الولايات المتحدة بأكثر من المتوقع.

ارتفع خام القياس العالمي برنت ٠,٥ سنتاً أو ٠,٥
بالإنجليزية إلى ٦٤,٣٠ دولار للبرميل، بينما صعد
الخام الأمريكي ٣٠ سنتاً أو ٠,٥ بالإنجليزية إلى
٥٨,١١ دولار للبرميل.

وموجب ما يسمى باتفاق المرحلة واحد الذي
يدعو لهدنة في الحرب التجارية بين أكبر
اقتصادين في العالم، تلتزم الصين بشراء النفط
وانغاز الطبيعي المسال وغيرها من منتجات
الطاقة من الولايات المتحدة بقيمة إضافية
قدرها ٥٠ مليار دولار على مدى عامين.

وقال فيريندرا شوهان محلل النفط لدى

إنرجي أسبيكتس، كان هذا توقيع رسمي لشه
جري الاتفاق عليه بالفعل، لكن هذا يدعم
بالتأكيد العنوايت.

وتقول مصادر تجارية ومحللون أن الصين قد
تواجه صعوبات للوفاء بالهدف ومن المرجح أن
تكون مكاسب النفط محدودة قبيل ظهور المزيد
من التفاضل بشأن كيفية تنفيذ الالتزامات.

وقال شوهان أن بيانات شركة أمريكية أظهرت
انخفاضاً يفوق المتوقع في مخزونات النفط
الأمريكية قدمت الدم أيضاً للأسعار.

وبحسب بيانات إدارة معلومات الطاقة
الأمريكية، انخفضت مخزونات النفط ٢,٥
مليون برميل مقارنة مع توقعات المحللين
بتراجع قدره ٥٠٠ ألف برميل. وارتفعت
مخزونات البنزين ٦,٧ مليون برميل وزادت
مخزونات نواتج التقطير ٨,٢ مليون برميل
وفقاً للدائرة.

كما قالت الإدارة إن إنتاج الولايات المتحدة زاد إلى مستوى قياسي عند ١٣ مليون برميل يوميا. وقال يوجي.إس إنه يتوقع أن يجري تداول برنت عند قاع نطاق بين ١٠ و١٥ دولارا للبرميل في النصف الأول من ٢٠٢٠، طالما لم تقع اضطرابات للإمدادات في الشرق الأوسط. وفي موسكو قال ألكسندر ديوكوف الرئيس التنفيذي لشركة جازبرو نفت الروسية المنتجة للنفط إن الشركة ستنتج أكثر من ١٠٠ مليون طن من الهيدروكربونات هذا العام إذ لم يُعد اتفاق أوبك+ لتخفيض إنتاج النفط. وأضاف أن جازبرو تنتظر استقرار النظام الضريبي في روسيا بعدما رشع الرئيس فلاديمير بوتين أربعة رئيس هيئة الضرائب الاتحادية ميخائيل ميشوستين لثواني الزاوية.

**توقعات بأن يجمع سيادي
أندونيسيا ٢٠ مليار دولار**

جاركارتا (رويترز) - قال الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو أمس إن صندوق ثروة سيادي مزمعا يهدف لتمويل مشروعات التنمية الأساسية في أكبر اقتصاد بمنطقة جنوب شرق آسيا سيجمع ٢٠ مليار دولار على الأقل فور إنشائه.

ويبحث ويدودو خطط إنشاء الصندوق مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد في مطلع الأسبوع أثناء زيارة رسمية إلى هناك.

وقال ويدودو خلال فاعلية خاصة بالقطاع المالي في جاكارتا «عند إنشاء القانون الذي يدير هذا، ستحصل على تدفقات قدرها ٢٠ مليار دولار على الأقل».

وأضاف لوهوت بانجيتان وزير التنسيق للشؤون البحرية والاستثمار أن المباحثات مع ولي عهد أبوظبي شملت استخدام الصندوق الثروة السيادي لتوجيه استثمارات إلى تطوير الطاقة

موديز: ارتفاع مستويات البحار يهدد التصنيف السيادي لعشرات الدول

سغافورة (رويتزر) قالت مؤسسة موديز للتصنيفات الائتمانية أسس إن الصدمات الاقتصادية الناجمة عن ارتفاع مستويات البحار تشكل تهديداً على المدى الطويل للتصنيفات الائتمانية السيادية لعضرات الدول التي توجد بها مناطق كبيرة مهددة بالغرق ومنها فيثنام ومصر وسورينام وجزر البهاما. وذكرت موديز في تقرير أن علم البحار يشير إلى أن مستويات التماس تواصل الارتفاع لعودة من الزمن، كما يساهم في كوارث طبيعية متكررة بتوتيرة متزايدة من ارتفاع الأمواج عند السواحل مثل العواصف، والفيضانات والأعاصير. وقالت: «التداعيات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن فقد الدخل وتضرر الأصول وفقد

سغافورة (رويتزر) - قال -
مؤسسة موبيد للتصنيفات
الاقتصادية أمس أن الصدمات
الاقتصادية الناجمة عن ارتفاع
مستويات البحار تشكل تهديدا
على المدى الطويل للتصنيفات
الاقتصادية السبائية لشنرات
الدول التي توجد بها مناطق
كبيرة مهددة بالمغرق في فينتنا
وعصر سورينام وجزر الباهاما.
وذكرت موبيد في تقرير أن علم
المناخ يشير إلى أن مستويات
البحر ستواصل الارتفاع لبعود
عن الزمن، فيما يساهم في كوارث
طبيعية متكررة بوتيرة متزايدة
تتمثل ارتفاع الموج عند السواحل
والفيضانات العواصف، والفيضانات
والاعاصير.

وقالت: "النداءات الاقتصادية
والاجتماعية الناجمة عن فقد
الدخل وتضرر الأصول وقصد

ارتفاع مبيعات السيارات في أوروبا وتراجع صادراتها في كوريا

نات اقتصادية
الجديدة في
بنسبة ٢٤٪.
وحافظت مجموعة «فولكسفاغن» الألمانية للسيارات
على حصتها من سوق الاتحاد الأوروبي خلال العام
الماضي بمبيعات وصلت إلى ٣,٧ مليون سيارة، بزيادة
نسبتها ١٣٪ عن العام السابق لتصل حصتها من
السوق إلى ٢٤٪.
وفي المركز الثاني جاءت مجموعة «بي.إس.أيه»،
الفرنسية التي تنتج سيارات «بيجو»، وستروين،
بحصة قدرها ١٥٪، ثم «رينو» الفرنسية بحصة
قدرها ١٠,١٪ وفي المركز الرابع جاءت مجموعة
«هونداي موتور» الكورية الجنوبية بحصة قدرها
٦,٨٪ و«بي.إم.دبليو» ٦,٦٪ و«دايمر» ٦,٤٪ من
السوق.
وتراجعت مجموعة فيات كرايسلر الإيطالية
الأمريكية من المركز الخامس إلى المركز الثامن
خلال العام الماضي مع تراجع مبيعاتها بنسبة ٧,٢٪
وحصتها السوقية إلى ٦,١٪.

وفي كوريا الجنوبية أظهرت البيانات الصادرة أمس تراجع صادرات كوريا الجنوبية من السيارات خلال العام الماضي بنسبة ١٩٪ سنوياً في ظل تباطؤ الاقتصاد العالمي وعدم طرح الشركات الكورية الجنوبية طرازات جديدة.

وبسبب بيانات وزارة التجارة والصناعة والطاقة الكورية الجنوبية، فقد صدرت شركات صناعة السيارات الكورية الجنوبية خلال العام الماضي ٢ر٤ مليون سيارة مقابل ٢ر٥ مليون سيارة خلال العام السابق.

في الوقت نفسه زادت قيمة صادرات السيارات خلال العام الماضي بنسبة ٥,٣٪ سنوياً بفضل زيادة صادرات السيارات الفاخرة والصدقية ليعمل إجمالي قيمة صادرات السيارات إلى ٤٣ مليار دولار.

وأشارت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء إلى انخفاض صادرات السيارات خلال ديسمبر الماضي بنسبة ١٠٪ سنوياً ليستمر التراجع للشهر الخامس على التوالي.

صارت صادرات السيارات من شركة «هونداي»، أكبر لاعب في الشركات الكورية - بنسبة ٨٣٪، - تسيطر، على خلفية الانخفاض في الطلب على سيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي (يوفي)، مثل باليساد وكونا، تقابل انخفاض صادرات شركة «كيا موتورز»، لجموعة «هونداي» موتور جروب، بنسبة ١٠٪ في الفترة نفسها، نتيجة لجهود الشركة في خفض التكاليف الخارجية.

انخفض إنتاج السيارات في كوريا الجنوبية خلال الماضي بنسبة ١٩٪ إلى ٣٦٥ مليون سيارة بسبب مع الإنتاج في شركة «رينو سامسونغ موتورز»، مرات العمالية في شركة «جي إ كيا».

سببت المبيعات المحلية أيضاً بنسبة ١٨٪ في العام الماضي، لتصل إلى ١٧٨ مليون سيارة.

التقابل بلغ إجمالي واردات كوريا الجنوبية لسيارات خلال العام الماضي ٢٢٣ ألف سيارة، لفيض نسبتها ٢٨٪ سنوياً.

استطلاع:

غياب الشفافية يحول دون مشاركة الشركات الأوروبية في مشاريع «الحزام والطريق»

بكين (أ ف ب) - يشكل غياب المعلومات والشفافية أكبر عائق في وجه الشركات الأوروبية الساعية للمشاركة في مبادرة الحزام والطريق الصينية، وفق استطلاع نشرته الرقعة التجارية للاتحاد الأوروبي في الصين الخميس.

وذكرت ٢٠ شركة فقط من ١٢٢ ساهلاً الاستطلاع أنها دخلت في مناقصة على صلة بأحد المشاريع المرتبطة بمبادرة الحزام والطريق، الرامية لبناء شبكة عالمية من الموانئ وسكك الحديد والقممات الصناعية في أنحاء آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا.

ووجهت المبادرة التي اعتبرت بين أبرز النقاط في سياسة الرئيس الصيني شي جينبينغ الخارجية انتقادات لمراكمتها ديونا على الدول الفقيرة والافتقار إلى الشفافية.

والأجنبية في مشاريع تعاون
«مفتح» بشأن وتوافق مع
السوق والبيئة المصنفة،
وأضاف أن نجاح الشركات با
المنافسات من عدمه يعتمد ع
تنافسيتها.
وأشار التقرير إلى أن غياب ال
وأولية المشاركة المصنفة ساهم
بمستويات مشاركة منخفضة
قبل مصارف تنجية على غرار
الدولي والبنك الآسيوي للاس
البنية التحتية، اللذين يضعا
مشددة الاستثمار.

وبينما أفاد جورج ربيع المستحد
مبادرة الحزام والطريق التي
سنة ٢٠١٣ تتحسن من ناحية
والنوعية والإنصاف، يبدو ه
أقل وضوحاً عندما يتعلق
بالشوارع.

ودعت غرفة التجارة للاتحاد
الصين لتبني نظام شراء أكثر
وضافية بالنسبة للمشاع
بمبادرة الحزام والطريق
بدراسة جدوى وتأثير بيئي
مع المعايير الدولية.

شروع من خلال معلومات متاحة
مغلقة.

أفادت غرفة التجارة الأوروبية في
تقرير أن «الأغلبية العظمى اعلمت
أما من قبل مؤسسة شريكة أو من
تتفاوض الحكومة الصينية، ما يعني أنه تم
تتفاوض للمشاركة.

وقال رئيس الغرفة جورج ووتك إن
الاستطلاع أظهر أن مكاسب مبادرة
الحزام والطريق بالنسبة للشركات
كانت «غير مهمة بدرجة كبيرة، إذ لم
تستلج الشركات الأوروبية مجالاً إلا
ممنوع أدوات متخصصة.

ذكرت أكثر من نصف الشركات التي
فازت بمنافسات أن ذلك تم بفضل
ممتلكها منتجات أو خدمات غير
متوفرة لدى شركة صينية، وكانت
معظم الشركات الممثلة في المبادرة من
القطاعات الخدمات المالية واللوجستية أو
التي لديها تلك الربطية بقطاع النقل.

وأدى سؤاله عن الاستطلاع في مؤتمر
صحفي دوري أمس، قال الناطق باسم
وزارة الخارجية الصينية غينغ شوانغ
«منه بموجب إطار عمل مبادرة الحزام
والطريق، تشارك الشركات الصينية

بشكل
قواعد
وز في
مدى
نفاذية
كذلك
من
البنك
نمار في
معايير
مين أن
طلقت
نفاذية
الاتجاه
الأمر
وروبي
نفتاحاً
تبطئة
القيام
توافق

■ سفينة سياحية ترسو عند رصيف في جزيرة ماهي أكبر جزر سيشيل التي أصبحت اليوم مرادف لقضاء الإجازات الفاخرة والشواطئ المثالية في ظل حرص البلاد على الحفاظ على نمو الاقتصاد، مع حماية النظام البيئي الهش. وساعدت السياحة الراقية، ومعظمها من أوروبا، في انتشار جزر سيشل من حافة الانهيار المالي بعد الأزمة الاقتصادية عام ٢٠٠٨. تضاعفت أعداد الزائرين في العقد التالي. ا ف ب

عمان

إشراقات

بصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان



﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ * لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.

سرق الله العظيم

فتاوى لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة؛

القرآن ينبغي أن يسان من أن يكون وسيلة للتنبيه على وصول مكالمة هاتفية

■ بعض أصوات التنبيه في الهواتف لاستقبال المكالمات عبارة عن أذان أو آيات قرآنية، ويضطر متلقي المكالمة حتى يباشر الحديث معها أن يقطع هذا الأذان أو هذه الآية، فهل يصح وضع مثل هذه المنبهات في الهواتف؟

ينبغي أن يسان ذكر الله تعالى عن مثل هذه الأشياء، نعم لذكر الله سبحانه وتعالى مجالات، لكن أن يكون وسيلة للتنبيه على وصول مكالمة

بحيث يقطع الإنسان الآية، ولربما قطعها في مكان وقف قبيح فذلك مما ينبغي أن يسان القرآن عنه، والله أعلم.

■ في قوله تعالى: (وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) هل تشير هذه الآية إلى ما نجده من مبتكرات جديدة في العصر الحاضر؟

تدل على كل ما يحدث مما لا يعلمه الإنسان، سواء في ذلك الوقت أو بعد ذلك الوقت، فتدخل

جميع المبتكرات. والله أعلم.

■ هل يفسر القرآن في ضوء الحقائق أم الحقائق تفسر في ضوء القرآن الكريم، وهل يمكن اعتبار القرآن كتابا علميا بحثا؟

القرآن الكريم هو منهاج هداية، وصراط رشد، وميزان قسط، أنزله الله سبحانه ليقوم انحراف الإنسان، ولم ينزله لأجل البحث عن حقائق علمية معينة، أو لأجل التوسع في البحث

سنة الله في خلقه تقتضي الانتقال من هذه الدار الفانية إلى الدار الباقية

الأعمال الإنسانية وبناء الفكر والعقيدة الإسلامية . أبرز اهتمامات الفقيد الراحل

جرت سنة الله في خلقه أن ينتقلوا من هذه الدار الفانية إلى الدار الباقية ولا يشدّ عن هذا أحد ، فجميع خلق الله لهم أعمار معدودة وأنفاس محدودة، وجلالة السلطان قابوس -طيب الله ثراه- تشهد له آثاره الحسنة ما قدمه لوطنه وشعبه من تضحيات جسام، وقد خلف تركة ثقيلة تحتاج إلى قوة وعزيمة للمحافظة عليها والبناء عليها كذلك.. وما أكده جلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله- السير على خطى السلطان الراحل يزيدنا قوة وطمأنينة برسوخ السياسة العمانية ومبادئها، فقد وصلنا إلى مرحلة من التطور لا يجوز لنا أن نفرط فيها بل ولا أن نغف عندها، فالعالم في تطور وتقدم لا يرحم الواقفين، فضلا عن المتأخرين.. ذلك ما أكده فضيلة الشيخ إبراهيم بن ناصر الصوافي أمين الفتوى

كتب،

سالم بن حمدان الحسيني

محامد فقيد الوطن وتضحياته وآثاره الحسنة تبقى محفورة في ذاكرة الزمن

بداية يحدثنا فضيلة الشيخ إبراهيم بن ناصر الصوافي أمين فتوى بمكتب الإفتاء بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية عن هذا الخطب الجلل الذي أحزن عمان من أقصاها إلى أقصاها فيقول: جرت سنة الله في خلقه أن ينتقلوا من هذه الدار إلى الدارة الآخرة ولا يشدّ عن هذا أحد، فأنبأنا الله ورسله، وخلفاؤه في خلقه وجميع خلقه لهم أعمار معدودة وأنفاس محدودة قال تعالى: (وَلِكُلِّ أُمّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ)، وليست العبرة في السنين التي يعيشها الإنسان في هذه الحياة، وإنما العبرة بالأثار التي يخلفها من بعده، قال الله تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ)، وجلالة السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه ممن تشهد له آثاره الحسنة لما قدمه لهذا الوطن ولشعبه من التضحيات الجسام التي قام بها وقد خلف تركة ثقيلة تحتاج إلى قوة وعزيمة للمحافظة عليها والبناء عليها كذلك. وسلطان البلاد الحالي جلالة السلطان هيثم بن طارق -نسال الله عز وجل أن يجعله خير خلف لخير سلف، وأن يبنّي على ما بنى عليه سلطاننا الراحل من تشييد وحضارة وقوة علاقات- أعلنها جلالته في الخطاب الأول الذي أعقب تنصيبه سلطانا على البلاد خلفا لجلالة السلطان قابوس وهذا مما يزيدنا قوة وطمأنينة إلى رسوخ السياسة العمانية ومبادئها.

وأشار إلى أن جلالة السلطان قابوس - طيب الله ثراه - رجل كتب الله له المحبة في نفوس الناس وفي نفوس شعبه فאלكل متألم وحزين لفراقه ولكننا في الوقت نفسه راضون بقضاء الله مستسلمون لحكمه لعلّنا بأن ذلك مصير كل حي وما نشاهده من مظاهر الحزن في كل بيت قد يكون مؤشرا ما لهذا الرجل من خير وفضل فإن الله عز وجل يلقي محبة من شاء من عباده في قلوب من شاء وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. وقد رأينا كيف تفاعل العالم كله مع فقد جلالة السلطان قابوس الذي ترك قدده جرحا في نفس عمان إلى عالم الظهور وقوى علاقاتها وصدقاتها بجميع الدول والشعوب، فلا تكاد توجد منظمة عالمية إلا والسلطنة منتظمة إليها ومتفاعلة معها مادام يرحى من ورائها خير ونفع للبشرية والإنسانية جمعاء، وليت كل الحكام والملوك يملكون من الحكمة السياسية والقدرة على إدارة الأمور وضبط النفس ما كان يملكه سلطاننا الراحل طيب الله

ثراه، فقد كان نموذجا لصفادة الرأي وحسن التعامل واحترام الآخر وعدم التدخل في خصوصيات الآخرين.

عمان تتجاوز الأزمة

وأضاف قائلا: كما حرص جلالته على عدم قطع الصلات مع جميع الشعوب والأمم حتى في الوقت الذي أعلن من أعلان فيه القاطعة لها، فمصر في عهد السادات قاطعها كثير من العرب إلا أن جلالة السلطان رفض ذلك وأبقى العلاقة مع جمهورية مصر العربية مفتوحة وعندما حدث ما عرف بالربيع العربي وتغيرت السياسات في كثير من الدول بقيت عمان على علاقة قوية مع الجميع، وقّل مثل ذلك ما حدث في الأزمة العراقية الإيرانية أو العراقية الكويتية ولا زال إخواننا من الكويت يذكرون المواقف العظيمة التي وقفها جلالته معهم بكل أخوة وإنسانية عندما فتح عمان لهم وقدم لهم كل ما يمكن تقديمه، مشيرا إلى أن مما يبلّج النفس أيضا الانتقال السلس للحكم بعدما راود كثير من المتشائمين قدرة عمان على تجاوز هذه الأزمة بسهولة، ولربما فنّوا أنها ستكون سببا للانشقاق والانقسام أو لاختيار السلطان المناسب فأذهلهم ما وقع، فلم يكن بين إعلان وفاة السلطان وتعيين السلطان الجديد إلا أقل من ساعتين، وهذه ظاهرة لا تكاد تتكرر في بلد إلا في عمان من حيث قوتها الحضارية وما يتسم بها شعبها وقيادتها من حكمة وحكمة وتعقل ونظرة مستقبلية وبعد عن كل ما يؤدي إلى الخلاف أو الشقاق، وقد صاحبت فترة مرض جلالة السلطان الأخيرة موجة عاتية من الإشاعات الغرضية وتدخل ما يعرف بالذئاب الإلكترونية ظانين أنهم سينجحون في زرع القلاقل والاضطرابات في عمان، ولكن تلك الإشاعات لم تزد من العمانيين إلا قوة وصلابة وإدراكا للمسؤولية العظيمة التي توجب عليهم الاتحاد والتعاون أخذا بتعاليم كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- الأمرين بالاعتصام بالوحدة والمحذرين من التفرق والاختلاف وقد كان جلالة السلطان الراحل - طيب الله ثراه - دائما ما يسمعا ما يدعو إليه القرآن من الوحدة والاجتماع ولم الشمل.

عمان التاريخ والبناء

وأوضح الصوافي قائلا: والواجب علينا أن تزيدنا هذه الأحداث قوة والتفاها حول القيادة الجديدة من أجل التعمير والتشييد والبناء فإن الأوطان لا تقوم



بمكتب الإفتاء، الذي أشار إلى وجوب استشعار نعم الخالق عز وجل ومقابلتها بالشكر، وذلك بعمارة الوطن وعبادة الله تعالى وطاعته، والابتعاد عن غضبه وسخطه. كما أشار سماحة الشيخ أبوبكر أحمد مفتي الهند إلى أن الأثر الكبير الذي تركه المغفور له في مجالات العمل الديني والإنساني والخيري والتموي يبقى خالدا في قلوب الملايين مشيرا إلى أنه أصدر توجيهه إلى أئمة المساجد والمدارس الدينية في الهند بإقامة مجالس الدعاء وتلاوة القرآن لروح المغفور له بإذن الله تعالى الذي أبكى فراقه أبناء السلطنة والعالم أجمع، معددا بعض محامده ومتأفبه - غفر الله له - الذي قاد البلاد نحو التقدم والنماء ووحد كلمة الشعب على مدى نصف قرن من الزمان.. المزيد من ذلك نقرأه في اللقاء التالي:

فعمان بحمد الله تملك تاريخا موعلا في القدم مليئا بالتضحيات والبطولات، كما أنها قدمت نماذج متعددة للحكام ذوي الحكمة والحكمة السياسية على مختلف القرون والعصور، فأهلها ذلك لأن تنال ثناء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وثناء خلفائه الراشدين من بعده، كما استصمت عمان على كل غزو خارجي أراد أن يتوغل إليها فقد انكسرت على أبوابها رماح الأموية والعباسية التي حاولت أن تخضع عمان كما فشل الغول والقرامطة والبرغاثيون من بعدهم، بل إن عمان لم تكثف بحماية نفسها منهم وإنما طردتهم من الخليج والمحيط حتى أن الدول الأخرى كانت تستنجد بها للحماية، كما وقع ذلك في عهد الإمام المؤسس للدولة البوسعيدية أحمد بن سعيد، وفي عهد السلطان

الراحل قابوس - طيب الله ثراه -تصدى بكل قوة وبسالة للتشيعية التي كانت أكبر خطر يهدد العالم في بداية السبعينات لما تحمله من أفكار الإلحاد والفتك بالشعوب والقتل بدم بارد، إلا أنه تجدد لها وأعانه الله عليها فالحمد لله كثيرا، فالواجب علينا أن نستشعر هذه النعم كلها وأن نقابلها بالشكر، والشكر لا يكون كلمات تردد بالآلسنة

فحسب وإنما بعمارة هذا الوطن بعبادة الله تعالى وطاعته، والابتعاد عن كل ما يسبب غضبه وسخطه وزوال نعمته فإن أساسا بنى عليه، فإن العالم في تطور وتقدم لا يرحم معه الواقفين، فضلا عن المتأخرين، كما علينا أن نشكر الله عز وجل على نعمه العظيمة وآلئه الجسيمة حيث أكرمنا بهذا الوطن الذي يتمتع بكل المقومات التي تحتاج إليها الأوطان

وأكد فضيلته قائلا: وعلينا كذلك أن نحذر من الأفكار الدخيلة التي أصبحت تسوق عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي المختلفة وقد تصاع بصورته فيها شيء من الخداع أو الكلام المغسول (ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب)، مبينا انه عندما يوجد لدى البعض اقتراحات أو ملاحظات وانتقادات فعليه

أن يقدمها بالطرق القانونية المشروعة، وذلك هو المطلوب فإن من لا ينقد ذاته لا يستطيع تصحيح أخطائه، لكن هذا النقد لايد أن يكون نقدا موضوعيا هادفا وأن تسلك الطرق الصحيحة لإيصال هذا النقد إلى الجهات المختصة متجنبين التشهير أوإشارة الرأي العام مع سماعه الخبر الحزين ذاكروا لناقيب محامد فقيد الوطن الغالي السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور عليه رحمة الله حيث قال: بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وببالغ الحزن وعظيم الأسى نتقدم نحن أهل الهند وجامعة مركز الثقافة السنية الإسلامية بأحر التعازي وصادق المواساة إلى أبناء السلطنة حكومة وشعبا في وفاة المغفور له بإذن الله صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور -تعمده الله الكريم بوسع رحمته ومغفرته وأسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا-

مشيرا إلى أن رحمة الله عليه كما يعرف عنه الكثير من الناس، ليس أيا لأبناء السلطنة فقط بل كان أبا لكل القيمين على أرضها على السواء.. كما كان ملتزما التزاما تاما بتحقيق رفاهيتهم وجلب السعادة لكل من يسكن ويعمل فيها وأن الأثر الكبير الذي تركه المغفور له -طيب الله ثراه- في مجالات العمل الديني والإنساني والخيري والتنموي يبقى عاليا وخالدا في قلوب الملايين ومثمرا ومنيرا له في ظلمات القبر وفي بطن الأرض. نسال الله أن يفرح الله له ويرحمه ويكرمه بكرامته واحسانه يوم يجمع مال ولاينون إلا من أتى الله بقلب سليم. وأكد سماحة الشيخ مفتي جمهورية الهند أنه تم إصدار التوجيه إلى جميع أئمة المساجد والمدارس الدينية في الهند، أن تقام مجالس الدعاء وتلاوة القرآن لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور عليه رحمة الله تعالى.

وأضاف: لقد فاجأنا فراق فقيد الأمة العربية والإسلامية جلالة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور - طيب الله ثراه - وأبكى فراقه أبناء السلطنة كما أبكى العالم أجمع شرقه وغربه لأن الفقيد -رحمه الله- بنى بلدا مثاليا ترتادها الأمم من كل أنحاء المعمورة مع اختلاف جنسياتهم ولغاتهم وثقافتهم وتنوع دياناتهم حتى صارت سلطنة عمان مأوى وملجأ للفقراء والمساكين من دول العالم، كما احتضن الوالد - المغفور له بإذن الله - أبناء وطنه وقاد بلاده بقيادته الحكيمة إلى التقدم والرخاء والنماء ووحد كلمتهم وصوفهم تحت مظلة واحدة دون نزاع ولا شقاق فاصطفوا حوله صفا واحدا على مدى نصف قرن من الزمن.

وأضاف مساحته قائلا: لقد قمت بعدة زيارات إلى كثير من البلدان والدول ولم أجد دولة تتمتع بهذا الهدوء والأمان والسلامة والاطمئنان والتطور والتجديد دون المساس بالثراء مع وجود الملايين من البشر مواطنين وأجانب مع اختلاف الديانات والمذاهب ولا شك أن هذه الكرامة يرجع الفضل بعد الله سبحانه وتعالى إلى المغفور له، فلا نرى مثل هذا شيها ولا مثيلا في العالم أجمع، إضافة إلى ما قام به من دور بارز في بناء السلطنة وتطوير مواردها واستثمار ثرواتها وترقية أبنائها علميا واقتصاديا وثقافيا. إضافة إلى أن المغفور له بإذن الله كان له الدور البارز في الإصلاح بين الدول العربية والإسلامية، وقد بنى وكان يحب الهند وأهلها دائما وبالتالي كانت السلطنة تدعم الهند في السراء والضراء. وقال مساحته: عندما ندخل دائما إلى السلطنة ترتاح قلوبنا إليها ونستأنس بشعبها المتواضع الذي تربى في أحضان والدهم الكريم وكأنهم على قلب رجل واحد ومن عائلة، مشيرا إلى أن بهذه الأخلاق الحسنة والأوصاف الحميدة يختلف أبناء السلطنة عن أقرانهم في كثير من البلدان الأخرى. ولذلك فلا نجد الكلمات التي تعبر عن حزننا في تعزية إخواننا أبناء الفقيد أبناء السلطنة، فنسال الله الكريم أن يتغمد الفقيد بوسع رحمته ويبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله، وأن يلهم السلطنة وأهلها الصبر والسلوان. والهند تشارك السلطنة في هذه المحنة المؤلمة وتقدم التعازي والمواساة إلى السلطنة وكل من يعيش عليها من المواطنين والمقيمين.



غفر الله له وأسكنه فسيح جناته

أدى أمانته . . فترجل عن صهوة جواده



بنى الإنسان على أسس من الدين الحكيم والسلوك القويم

يسبق عمله كلامه فهو دائماً ملتزم بالصمت والتفكير العميق لكي يفكر في الخطوة التالية. وكان نتائج هذه الزيارات السنوية لحافظات السلطنة وللاياتها ومدنها وقراها حصيلة وافرة من الأعمال الجيدة والإنشاءات الباهرة فانتشرت المدارس والمستشفيات والمصانع في أركان السلطنة وأثبتت وريثته الحكيمه نفاذ خطته، ومن الظواهر الغريبة توزيع هذه الإنجازات بطريقة متساوية كأنها الأواني المستطرقة، في حين أننا نفتقد ذلك في بلادنا العربية حينما نرى مدينة تعيش العصر وأخرى متخلفة حضارية بطريقة مرزية وماساوية.

إن الحقيقة التي لا مرأه فيها أن هذا القائد الحكيم قاد بلاده إلى البطولة والمجد والانتصار وكان حكيما في كل خطوة اتخذها داخليا وخارجيا. ومن يقرأ تاريخ السلطنة ما قبل النهضة وأحوالها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية ثم يزور السلطنة ويسير في ولاياتها ويזור مشاهدوا ويعاين إنجازاتها ويرى مدنها وقراها ومصانعها وجامعاتها التي أثبتت جدارتها ورفعة مستوى خريجيهما والكتليات التي انتشرت في ربوعها، وموانئها الدافئة والبحر التي انبثقت من شاطئاتها والسنن التي تمخر عجايب

بحر عمان وتعيد أمجاد الأسطول العماني ومطاراتها القديمة والحديثة التي بنيت على أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا المعاصرة وتآلق مبانيها ونظافة شوارعها وهدوئها وتنسيق حدائقها وزهورها المتفتحة وأريجها الفواح والأسر العمانيه والزوار والقيومون ينتعمون بهذه المناظر الباهرة ويتفنون الهواء النقي، أقول من يشاهد كل ذلك يدرك اإدراكا واضحا مدى عظمة هذا السلطان الحكيم وشعبه العظيم الذي وقف خلفه بحب وقوة وإيمان وشجاعة وتأييد وتشجيع على قلب رجل واحد لذلك سار موكب البناء يحقق النصر بعد النصر.

على أنني اعتقد أن من أعظم إنجازات السلطان الموهوب والقائد الحكيم ورب الأسرة الحنون هو بناء الإنسان العماني على أسس الدين الحكيم والخلق المثني والسلوك القويم، وتقديس كرامة العماني واحترام شخصيته مما جعله إنسانا متفردا معتزا بشخصيته في كل مكان. شعور المواطن بالمساواة وأنه ند لكل شخص، فهو إنسان يصرّف النظر عن نفسه ووظيفته ومركزه الاجتماعي، احترام السلطة القائمة للمواطن العماني، هذه قضية نفتقدها في دولنا العربية حينما تسير في شوارعها تشعر بالترابية والفوارق الطبقيه بين الناس وقوة السلطة الحاكمة والبطش بالمواطن دون مراعاة أي أخلاق أو قوانين، أما هنا في عمان فتلاحظ أن المواطن عنده شعور بالمساواة أمام القانون ولا اعتزاز بالنفص التي كرمها

استيقظت كالعادة لصلاة الفجر، ثم أويت للفراش وأنا أسمع آيات القرآن الكريم، ثم لفت انتباهي استمرار القراءة دون التوقف عند الساعة السادسة كالعادة لبدء يوم جديد ثم انقطع الإرسال وسمعت من يقول بيان من الديوان السلطاني، فقفزت من الفراش ووقفت أسمع بكل حواسي وأنا أتجسس خيفة من شر نازل، وبخاصة أننا جميعا في عمان كنا نتتبع أخبار صحة سلطان البلاد المندى . وأعلن البيان وفاة قائد البلاد العظيم ومؤسس عمان الحديثة والمعاصرة، وسمعت البيان إلى النهاية ونيا بي المصعب وأخذت أفكر في أمور الحياة وحركتها الدائبة وقوانينها الحتمية وأنا لكأ أنباء الفناء وأصدقاء الموت ولا مفر من هذه الرحلة الأخيرة لنذهب إلى جوار ربنا الكريم الرحمن الرحيم.

عادت الخواطر تجتاحني وأسترجع تاريخ هذا القائد الحكيم الذي تولى مقاليد البلاد وهو في عتفوان شبابه والأمال تحدوه وكله قوة ونشاط وأمال وطموحات وقد تحرك ووراء شعبه لا تنتشل بلاده من مرحلة العصور الوسطى ومن الماضي إلى الحاضر ومن التخلف إلى التقدم ومن الشقاق والتشتت إلى التوأم والوحمة الوطنية، وكأنج خلال سنوات حكمه بهمة ونشاط وتدبير محكم وتخطيط علمي وحكمة وحسن نظر وظل سنوات يبني وطنه في صمت وصبر وعمل محكم وجهد مستمر وكفاح محمود، وكلما مر عام ارتفع البناء، وظل هذا القائد الملهم في سياسة الحكيمه وصبره المحمود وعمله الدؤوب وصمته العميق كتابا مفتوحا يفصح عن إنجازاته ومشاريعه القومية، يترك عمله وإنجازاته الشاملة تهتف بالجهد المبذول والكفاح المتواصل لتحديث بلاده ونقلها نقلة نوعية وحضارية لا حتلا لها مكانة سامقة بين الدول المتقدمة.

كان من خطط هذا القائد الحكيم أن يقوم كل عام بزيارة محافظة من محافظات السلطنة يتعرف على مشكلاتها ومهموها واحتياجاتها ويقابل أفراد الشعب ومشايخ القبائل يجلس بينهم في فضاء الصحراء مثل أي مواطن، وإذا تأملت هذه الصورة المبهرة والجلاسة البسيطة ولسطان البلاد يجلس على بساط متواضع ويسند رأسه على عصاه وكله أذان صاغية ويسمعه ملامت عينيّه وقد انتشر الملهم في سياسة كله كأنه قمر مضيء وأمامه مواطن بسيط يحدثه عن طلبات قريته أو احتياجات مدينته أو شيخ يجلس قبائله يحدثه عن همومه وكل مطالبه أن يبني لهم مستشفى أو مدرسة أو يعيد لهم طريق، ومن خلال هذه الزيارات بدأ التلاحم بين السلطان والمواطن يجب شعبه ويحبه شعبه ويدرك أن العناية الإلهية عوضته بهذا الرجل الحكيم والقائد الشجاع الذي

ما أشبه الليلة بالبارحة

ميزانكم إنه هو الكريم المنان. وأما عن جنازته: فهي درس في التواضع.. جنازة عادية.. سار خلفه فيها أبناء شعبه الحب الوفي، ولم يمتنع أحد من وداعه بمنتهى الرقي والصبر إلى جانب الحزن والأسى، لم تتقدمها أكاليل الزورود، وتم الدفن في قبر عادي جدا.. فلم يصنع له قبر من الذهب، ويكسى بالحريز، بل من التراب وإلى التراب نعود.. رحمك الله يا قابوس عمان وقائدها وفخرها وعزها.. ثم قرير العين مطمئنا في جوار رب كريم يجزي الحسين أضعاف إحسانهم. وأما شعب عمان: فما أجمله من شعب.. نحن أبناء هذا القائد الحكيم، ما رأيت أكرم ولا أوفى منهم، وما رأيت شعبا يجمع على حب قائده، كما رأيتهم، كلهم يدعون له، وكلهم ينتظرون صوته، وكلهم يشتاؤون لطلعه.. الصغير قبل الكبير، تحبس الأنفاس حين يسمعون أن شيئا ألم به، ويتبسم الوجوه وتسعد القلوب حين يسمعون خبر خيرا عنه، يغادر البلاد للعلاج فتصعبه الدعوات، وتكسو عمان ظلمة لا تنجلي عنها حتى يعود.. طالبت الغيبة أو قصرت فإن عاد أقيمت الولائم ونحرت الذبائح حمدا لله وشكرا، يهئن بعضهم بعضا بعودته

ولا يتحدث عنه أحد باسمه مجردا.. صغيرهم وكبيرهم – وربما كان من جيله – يعتبره أباً، وأما سلطان عمان الياح: فحديثه كله فاء.. بدا عليه التأثر.. وعلاه الوقار.. أعطى كل ذي حق حقه.. خطابه موجز لكنه شامل.. وفي لصفه.. وترسم خطاه.. ورسم ملامح سياسته.. كل ذلك في بساطة وهدوء.. أعانه الله على ما أوكل إليه.. وجعله متفحاحا للخير مغلاقا للشر.. بلسمًا للضعفاء وعونا للمحتاجين وخير خلف لخير سلف إن شاء الله.. أما عن أجواء التسليم والبيعة: فقد كانت بفضل الله موقفة كركنتي – شخصيا – بيوم السقيفة العظيم.. وفي إيجاز أقل مقولة أحد العلماء عن يوم السقيفة: «بالتفكير السليم والمنطقي الموضوعي، نجد أن إصرار الأنصار إلى اختيار الخليفة برغم المصيبة الكبيرة بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، هو فضيلة تحسب للأنصار، وليس نقصا أو عيبا، لقد وصلوا في إيجابيتهم إلى درجة من الصعب أن تتكرر في غيرهم من الأجيال....» واني أتساءل – مع اعتبار الفارق في التشبيه طبعاً – ألا تذكرنا أجواء مجلس بيعة اليوم بأجواء يوم السقيفة ألم تعطر هذه



عبد الكريم شحات اللقاني
مقرئ بمسجد الخور – مسقط

يأخذ قرار الحرب من عدمه؟ من يجهز الجيوش ويعد العدة ويستنفر الناس؟ ماذا يحدث لو حدث فتنة من أي نوع أو ماذا قرار الحرب صدهم؟ من يجمع ومن يوحّد؟.. أقول: ماذا لو أسقطنا ما سبق على واقعنا اليوم؟ فالحزن يتعصر القلوب لكنه لن يغفل القوم عن فعل الواجب وعمل الصواب بإذن الله عز وجل، والمنطقة بل والعالم كله من حولنا يموج بالصراعات وأجواء القلق! أليس توفيقا من الله عز وجل أن يوفق القوم الآن إلى هذا الصنيع الذي قاموا به.. ولعله بركة هذه الخطوة يكون الحفظ والتوفيق من الله عز وجل هو حليفهم في قادم الأيام.

أهل الإصلاح والإحسان لا يموتون



«يكفي السلطان قابوس – طيب الله ثراه – أنه من أهل الإصلاح والإحسان الذين لا يموتون حتى لو انتهت أنفاسهم من الحياة، فما مات من أصلح وما فني من بقيت أعماله تحيي العباد والبلاد، فاللهم جازه بإحسانه إحسانا يليق بصفات كمالك وجمالك وجلالك، ولاقه برحمتك ورضاك واجعل سعيه في ميزان حسناته وفي صحيفة أعماله وبارك في عمان قيادة وشعبا وزيدهم مما هم فيه أمنا وأمانا وسلما وسلاما، وسخاء ورخاء، وأكرم السلطان هيثم بما أكرمت به عبادك الصالحين ووفقته وسدده وأيده بالبطانة الصالحة الذين يعينونه على مسير السلام والإصلاح وزد عمان كلها فضلا وبركة،

لا عجب إذا نطق القلم بما كتب في القلوب، وكأنه يتحول من صفته كألة للكتابة إلى ناطق يترجم عما كتب في القلوب من حب للسلطان قابوس – أكرمه الله برضاه – إن الإنجاز والإصلاح لهو الأوضح لسانا والأقوى بيانا. ترقى – ونحن شهود على هذا العصر – كيف ارتبطت كلمة «السلطان، باسم قابوس، ليس في عمان فحسب بل في كل بلد تطقتها ألسنة العرب أو لأكتها ألسنة العجم، إن لها من التاريخ المشرف ما أبرز للعالم كله طبيعة الشعب العماني ممثلة في قائده، وكأنها كلمة حق ولسان صدق نطق به الواقع والتاريخ، فما القائد إلا جزء من شعبه وما الشعب – في علم الأنثروبولوجيا – إلا لُحمة ونسيج متكامل يعبر بصفاته وسلوكه وواقعه عن توجيهات وسياسة قائده، فإذا ما شهد العالم لقابوس – أكرمه الله برضاه – بأنه سلطان القلوب وحكيم هذا العصر فهي رسالة وجه به القائد بالشعب، ولو كان شمة انقسام بين القائد وشعبه في رسالة السلام ما نطقت القلوب قبل الأعلام بأن قابوس سلطان الحب والسلام.

إذا تكلمت عن نهضة عمان فانا أشير إلى دوافع الإصلاح ومقوماته لدى العمانيين قيادة وشعبا، وأنا – بحكم عملي كإمام جامع أو واعظ أو معلم للقرآن الكريم – أخالط الشعب العماني لأكثر من خمسة عشر عاما وأرى أثر الإصلاح كل يوم وأمس حبه لقائده وانتمائه لوطنه بشكل يستحق أن يقف الكل له احتراما وأن يُدرّس للأجيال، لا بد أن أقف على الأسباب والدوافع التي أخرجت هذا الصرح العظيم من التلاقي بين الشعب وقائده حتى أضحي العالم كله لا يعرف عن عمان إلا السلام وعن السلطان قابوس إلا أنه رجل الحكمة والسلام، في وقت أودت الفترقة بشعوب وأقطار، وكان هذه المنهج الفريد لدى العمانيين هو صمام الأمان لقيادة وشعب عُمان. وهذا استقرار لما أقوله وأبرزه كمثل يحتذي به كل قائد وكل زعيم لأن السلطنة هي في القلوب، ثم تترجم عنها مواقف القادة والشعوب، ويوم ترى إجماعا على شخص بهذه الصورة المشرفة لابد أن تتعلم.. نعم إنه توفيق من الله، ولعله يسبب دعوة الرشقة لأبى الله عليه وسلم لأهل عمان ووصفه لهم بصفات هم جديرون بها بفضل الله، ولكن هنا صورة تبد أن أبرز وتتضح لكل ذي عينين، فلا عجب أن ترى الشعب العماني سلطانا في أدبه وحسن تعامله ودمائه أخلاقه وجبيل سجاياه.

بعد أول خطبة لي في عمان دعا لي أحد كبار السن قائلا: بارك الله فيك وفي قابوس! ثم سرعان ما زال العجب بما وجدت هذه الدعوة على لسان الكثيرين من أهل عمان من شبيهة وشبانية، هناك أيقنت أن لا بد من دراسة هذه الحالة المشرفة للاستفادة والدرس، فانطلق ألسنة الشعب بالدعاء لقائده قد ارتبطت بمكان وزمان استجابة الدعاء حيث الجامع وبعد خطبة الجمعة. وبحسبنا بسيط أستطيع أن أميط ثلام العجب لتقصص هذه الحالة عن شعب أحب سلطانه حتى أصبح كل أفراد سلاطين بما لديهم من القيم والمبادئ التي توارثوها جيلا بعد جيل. فإذا كان السلطان قابوس – أكرمه الله برضاه – قد تولى قيادة عمان خمسة عقود فإن من كان عمره خمسين عاما اليوم هو مولود في عهده وأستطيع أن أضيف على ذلك خمسة عشر عاما أخرى – على الأقل – هي الفترة التي يستطيع الطفل أن يدرك فيها من هو قائده، لأقول بأن الذي عمره خمسة وستون عاما اليوم خرج إلى الدنيا ولا يعرف قائدا إلا قابوس وسمع ورأى من يكبره سنا ومقاما مع كل موقف يدعوه لقابوس وكأنها رسالة توارثتها الأجيال تترجم واقعا سلوكيا ونهضة حقيقية أساسها الحب والتقدير والاحترام بين القائد وشعبه، أصلها هبة من الله استقبلها العمانيون وعرفوا قيمتها قيمتها فيهم حتى شهد الناس بهذا لهم.

العمانيون ضربوا أروع الأمثلة حين استجابوا لنداء القائد العظيم السلطان قابوس – أكرمه الله برضاه – يوم رأيتهم ينظفون الشوارع بأنفسهم بعد إصغار «جونكو» وكل واحد منهم يستطيع أن يرسل عملا أو يستأجر عمالا إلا أننا رأيانهم بأنفسهم ينظفون الشوارع طوعية منهم وحبا لبلدهم واستجابة لنداء قائدهم دون انتظار لمكافأة أو أجر نظير عمل لهذا لأغاني إذا قلت السلطان قابوس أكرمه الله برضاه – ربى خلف شعبا كل واحد منهم سلطانا في مكانه وفي أدائه لرسالته. وإذا كان المواطن العماني قد عاش أمنا على أهله ونفسه وماله في عهد السلطان قابوس – أكرمه الله برضاه – فما أرى سعيا إلا ذرية بعضها من بعض، رأت عمان منهم الخير وسترى – إن شاء الله – الخير والبركة والخفاء والنهضة على يدي زعيمها وقائدها العظيم صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق – حفظه الله ورعاه – فهو إن شاء الله خير خلف لخير سلف، وسيكون كأخيه وعلى مستوى رزاقته وحكمته ونهجه العظيم، وهذه عمان تسطر تاريخها وتضرب مثلا رائعا في انتقال السلطة من جيل إلى جيل بصورة رائعة متفردة يعها الرضا بين الشعب وقيادته فهذا درس آخر ينبغي أن نتعلمه الشعوب والدول.

ويكفي السلطان قابوس – أكرمه الله برضاه – أنه كأهل الإصلاح والإحسان الذين لا يموتون حتى لو انتهت أنفاسهم من الحياة، فما مات من أصلح وما فني من بقيت أعماله تحيي العباد والبلاد، فاللهم جازه بإحسانه إحسانا يليق بصفات كمالك وجمالك وجلالك، ولاقه برحمتك ورضاك واجعل سعيه في ميزان حسناته وفي صحيفة أعماله وبارك في عمان قيادة وشعبا وزدهم مما هم فيه أمنا وأمانا وسلما وسلاما، وسخاء ورخاء، وأكرم السلطان هيثم بما أكرمت به عبادك الصالحين ووفقته وسدده وأيده بالبطانة الصالحة الذين يعينونه على مسير السلام والإصلاح وزد عمان كلها فضلا وبركة.

ألمانيا: حفر وفاق على «الالتزام» بوقف إطلاق النار

الرئيس التركي يعلن بدء نشر قواته في ليبيا وتونس «تستغرب» عدم دعوتها لمؤتمر برلين

عواصم - (وكالات): قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس إن تركيا بدأت في إرسال قوات إلى ليبيا لدعم حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا في طرابلس قبل أيام من موعد مؤتمر في برلين بشأن الصراع الدائر في ليبيا.

وقال أردوغان إن تركيا بدأت نشر قواتها في ليبيا وإنها ستستخدم كل الوسائل الدبلوماسية والعسكرية لضمان الاستقرار إلى الجنوب من أراضيبها، وقال أردوغان الذي تحدث في أنقرة «من أجل أن تبقى الحكومة الشرعية في ليبيا صامدة ومن أجل تحقيق الاستقرار نرسل جنودنا إلى هذا البلد».

وحدث تركيا وروسيا الأسبوع الماضي الطرفين المتحاربين في ليبيا على إعلان وقف لإطلاق النار. ورغم محادثات في موسكو كان هدفها وقف هجوم خليفة حفر قائد قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) المستمر منذ شهر للسيطرة على العاصمة الليبية لم يتمكن الطرفان من التوصل إلى اتفاق ولم يوقع حفر على اتفاق هدنة ملزم يوم الاثنين. وأمس أعلن وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أن المشير خليفة حفر وفاق على الالتزام بوقف إطلاق النار معربا عن استعداده للمشاركة في مؤتمر دولي مرتقب الأحد في برلين.

وقال ماس وفق تغريدة نشرتها وزارة الخارجية عقب محادثات أجراها في بنغازي إن «المشير حفر أوضح أنه يرغب بالمساهمة في نجاح مؤتمر برلين بشأن ليبيا وهو مستعد من حيث المبدأ للمشاركة. كما وافق على الالتزام بوقف إطلاق النار».

وحدث أردوغان الثلاثاء من أن تركيا لن تتوانى عن تلقين قوات حفر «درسا» إذا استمرت في هجومها على حكومة الوفاق الوطني. وكانت المحادثات في موسكو أحدث محاولة لتحقيق الاستقرار في ليبيا التي تشهد اضطرابات منذ الإطاحة بحكم معمر القذافي في ٢٠١١.

وتستضيف ألمانيا يوم الأحد مؤتمرا بشأن ليبيا يضم الطرفين المتحاربين والأطراف الأجنبية المساندة



مقاتل تابع للحكومة الليبية خلال اشتباك مع قوات خليفة حفر في ضواحي طرابلس، أخذت الصورة بتاريخ ٢١ مايو ٢٠١٩ (رويترز)

نيويورك تايمز: الولايات المتحدة تستأنف عملياتها العسكرية مع العراق

الصدر: لا وطن مع الاحتلال ولا سيادة مع الفساد

بغداد - عِلَّة - جبار الربيعي - (أ ف ب):

خاطب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس المتظاهرين بالقول «استمروا ضد الفساد ونحن معكم»، فيما أشار الى انه لا وطن مع الاحتلال ولا سيادة مع الفساد.

وقال الصدر في تغريدة له، إن «المتظاهرين خوران من سراج واحد يوقدان من شجرة الإصلاح المباركة لتسقي اقصان شجرة الزيتون العراقية على الشعب وأطياحه لتكون ككوكب دري لا شرقي ولا غربي يزيل عنا ظلم الاحتلال وأيدي الفساد وعتاة الارهاب ودعاة العنف والظلام فننعم بالحرية والسلام والصداقة مع الجيران والعزة والشموع امام الشعوب الكرام».

ودعا زعيم التيار الصدري الاستمرار بالتظاهرات، مؤكدا «نحن معكم فلا وطن مع الاحتلال ولا سيادة مع الفساد ولا أمان مع الارهاب ولا حرية مع التشنج».

ولفت إلى أن «الاعتدال طريقنا والسلام هدفنا والسيادة مطلبنا، ولتخسأ كل أصوات العنف ودعاة الخضوع فلا أنتم خارجيون ولا نحن تبعيون بل نحن وإياكم عراقيون ما جينا».

فيما أعلن وزير الخارجية العراقي محمد الحكيم، أن نظيره الاردني أيمن الصفدي سيزور العراق قريبا. وقال الحكيم في بيان، «يزورنا خلال الأيام القليلة القادمة وزير خارجية المملكة الأردنية الهاشمية الأردن أيمن الصفدي».

مصر:

الانتخابات البرلمانية المقبلة في نوفمبر

القاهرة - عِلَّة. نظيمة سعد الدين: استقبلت لجنة الشؤون التشريعية والدستورية بمجلس النواب المصري أمس برئاسة المستشار بهاء أبو شقة، وفد برلمان مالوي كين كاتسونجا، وحضر من الجانب المصري كل من النائب إيهاب الطماوي وكيل اللجنة والنائب إيهاب الخولي والنائب جمال الشريفي.

ورحب النائب بهاء أبو شقة، بالوفد المالوي في أقدم برلمانات العالم والمنطقة العربية، مشيراً إلى أن مصر يحكم موقعها التاريخي دائما ما تحتاج وتؤيد كل ما فيه مصلحة للشعوب الافريقية.

واكد أبو شقة، على دور مصر الرائد افريقيا، مشيراً إلى جهود الرئيس عبد الفتاح السيسي أثناء تقلده رئاسة الاتحاد الافريقي من أجل تنمية القارة الافريقية، قائلا: «مصر هي البلد الثاني لأي أفريقي».

استعرض أبو شقة، التفاصيل الخاصة بمواعيد الانتخابات البرلمانية والرئاسية القادمة، في ضوء تساؤلات الوفد الافريقي، بإيضاحه أن مدة عمل مجلس النواب الحالي تنتهي في ٩ يناير ٢٠٢١ وفقا للمحددات الدستورية، وموعد إجراء انتخابات البرلمان الجديد نوفمبر ٢٠٢٠.

وأضاف أبو شقة، أنه في الانتخابات الرئاسية ليس في الدستور ما يلزم أو ما يوجب أن تكون الانتخابات البرلمانية متزامنة مع انتخابات رئيس الجمهورية، لذا فإن الانتخابات الرئاسية ستكون في مارس ٢٠٢٤.

وفيما يخص تساؤلات الوفد المالوي حول مواعيد تعديل الدستور، علق رئيس لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بقوله : إن الأصل في الدستور أنه دائم ومستمر، ولا يوجد مواقيت محددة أن تكون أمام دستور جديد أو تعديلات على الدستور.

وقت ممكن تعاونوا مع الجيش العراقي في مجال مكافحة تنظيم داعش كي لا يستغل التنظيم الوضع الراهن. ورداً على سؤال لوكالة فرانس برس رفض البنتاجون التعليق على ما أورده نيويورك تايمز. وبمبادرة من واشنطن توقفت العمليات العسكرية المشتركة بين البلدين في ه يناير أي بعد يومين من مقتل قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليماني بغارة شنتها طائرة أمريكية مسيرة قرب مطار بغداد. وفي اليوم نفسه طلب البرلمان العراقي من الحكومة إنهاء وجود كل القوات الأجنبية في العراق. وغطت الولايات المتحدة سليماني في ٣ يناير بعد سلسلة هجمات صاروخية استهدفت الجيش الأمريكي ومحاولات متظاهرين من فصائل موالية لإيران اقتحام السفارة الأمريكية في بغداد. وهدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بفرض عقوبات اقتصادية على العراق إذا قررت بغداد طرد التجنود الأمريكيين البالغ عددهم ٥٢٠ جندي. والإثنين قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إن «جميع» القادة العراقيين أبلغوه في مجالس خاصة بأنهم يؤيدون الوجود العسكري الأمريكي في بلدهم، على الرغم من المطالبات العلنية بخروج الجنود الأمريكيين من العراق. غير أنَّ الوزير الأمريكي لم يستبعد خفض عدد جنود بلاده المنتشرين في بلاد ما فتى يؤكد عزمه على الانسحاب من العمليات العسكرية المكلفة في الشرق الأوسط.

متشددون في نيجيريا يطلقون سراح ٣ عمال إغاثة ورهائن آخرين

مايدوجوري- (نيجيريا) - (رويترز) : قال مسؤول بالأمم المتحدة أمس ان متشددين أطلقوا عمال إغاثة ومدنيين آخرين شمال شرق نيجيريا كانوا يجتزونهم كرهائن منذ أواخر ديسمبر الماضي. واختطف متشددون يرتدون زي جنود هؤلاء الأشخاص يوم ٢٢ ديسمبر عندما أوقفوا قافلة مركبات تجارية كانت في طريقها إلى مدينة مايدوجوري عاصمة ولاية بورنو في شمال شرق نيجيريا. ويشن متشددون تمردا في شمال شرق نيجيريا تسبب بمقتل نحو ٣٦ ألفا منذ ٢٠٠٩ وترك نحو ٧,١ مليون شخص بحاجة للمساعدات الإنسانية. وبدأ التمرد على يد جماعة بوكو حرام المتشددة التي تسعى لإقامة دولة مستقلة في شمال شرق البلاد تطبق تفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية.

وقال إمداد كالون منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في نيجيريا في بيان «أشعر براحة عميقة للإفراج أمس عن بعض المدنيين، من بينهم ثلاثة من عمال الإغاثة، ممن اختطفوا على يد جماعات مسلحة على طريق موجوهو-مايدوجوري في ٢٢ ديسمبر ٢٠١٩ وهم الآن في أمان، وعبر عن قلقه من تزايد اندماج الأمن الذي يعاني منه العاملون في المجال الإنساني». وقال إن ١٢ موظف إغاثة في الإجمال لقوا مصرعهم في ٢٠١٩ وهو ما يزيد بأكثر من المثلين عن العدد في ٢٠١٨ مما جعل العام الماضي الأخطر على العاملين في قطاع المساعدات الإنسانية بنيجيريا.

ولم توضح الأمم المتحدة إن كان المتشددون المسؤولون عن الاختطاف مرتبطين ببوكو حرام أم بجماعة انشققت عنها وبايعت تنظيم داعش وأصبحت تعرف باسم تنظيم الدولة في غرب أفريقيا وسميت على مدى العامين المنصرمين على حركة التمرد في نيجيريا. وقالت تلك الجماعة في ديسمبر إنها أعدت ما ١١ أسيرا مسيحيا لديها كانت قد اختطفتهم في ولاية بورنو.



الحكومة أولت القطاع الرياضي والشبابي أهمية خاصة

السلطان الراحل اهتم برعاية الشباب وإعدادهم الإعداد السليم



■ سفينة شباب عمان

يعتبر تكامل البنية الأساسية للمرافق الرياضية أساسا مهما للنهوض بالمشاتط الشاهري والرياضي، ومنذ بدايات العهد العثماني حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور - طيب الله ثراه - أولى رعايته الكريمة للعمل على تطوير البنية الأساسية والمرافق الرياضية لتكون منتشرة في ربوع هذا الوطن الغالي كافة، وفتتخر بما وصلت إليه البنية الأساسية الرياضية من مرافق وتجهيزات، وهذا التطور إنما يندرج في سياسات متكاملة؛ حيث أولت الحكومة عناية خاصة بتطوير البنى الأساسية لمختلف القطاعات التنموية في السلطنة منذ بزوغ عصر النهضة المباركة، وذلك من خلال التخطيط السليم المبرمج بالخطط الخمسية للتنمية، إدراكا من الحكومة أن إيلاء البنية الأساسية عناية على هذا النحو إنما هو أمر غاية في الأهمية؛ باعتبارها القاعدة الأساسية، والأرضية الصلبة، التي تقوم عليها مظاهر التنمية الشاملة.

من النطق السامي لجلالة السلطان قابوس - طيب الله ثراه :-

(١٢/١٤ - ١٩٥٠م)، حيث قامت الهيئة بإعداد برنامج المرحلة بالتعاون مع ديوان البلاط السلطاني وذلك بهدف زيادة أواصر الصداقة بين الشباب الخليجي والعمل على إتاحة الفرصة لشباب دول مجلس على اكتساب المهارات الفردية وتمييزها وإبراز المواهب القيادية والطاقت الإبداعية لديهم بالإضافة إلى خلق روح التعاون والألفة والياء بين الشباب المشترك، وإحياء أمجاد دول المجلس البحرية. وقد أبحرت السفينة من ميناء (الشويخ) بالكويت بتاريخ ١١/٢٥/١٩٥٠م على متنها (٥٥) شاب خليجي حتى وصلها ميناء ريسوت في ١٢/٦/١٩٥٠م، وقد استقبلت السفينة في رحلتها في أهم الموانئ الخليجيّة، وشمل برنامج الرحلة عددا من الفعاليات الاجتماعية والرياضية والثقافية، حيث قام المشاركون بتقديم مجموعة من المسرحيات والأنشطة الموسيقية والتفكيرية إضافة إلى عرض أفلام عن منجزات الدول المشاركة في الرحلة وإقامة معرض وطني. ولقد تزامن وصول السفينة إلى السلطنة مع انعقاد مؤتمر القمة الخليجيّة (١٦) لأصحاب السمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربيّة. وقد استقبلت السفينة عند وصولها صاحب السمو السيد فيصل بن علي آل سعيد ووزير التراث القومي والثقافة آنذاك وعدد من الوكلاء وسفراء الدول الخليجيّة

وفدت رحلات سفينة شباب عمان إلى إحياء
 تراث عمان البحري، ونشر الوعي بالبحرية في
 حضارة السلطنة وتاريخها وشعبها. والى انطلقت
 أول رحلة للسفينة في عام ١٩٨٤م ثم أجرت
 في عام ١٩٨٥ للمرة الثانية، وتعتبر رحلة عام
 ١٩٨٨م هي أول رحلة قامت بها السفينة؛ حيث
 انطلقت في ١٩٨٨/٢/٢٠ متوجهة إلى الولايات
 المتحدة الأمريكية للمشاركة في احتفالات مرور
 (١٠٠) عام على وجود تمثال الحرية بمدينة
 نيويورك، وقد امتدت الرحلة إلى ١٧ شهرا ونصف
 قطعت السفينة مسافة (٢٠٢٥٦) ميلا، وقد
 تكللت هذه الرحلة بنجاح حيث سكرت زوارند
 ريجان الرئيس الأمريكي السابق رسالة شكر إلى
 السلطنة في ١٩٨٨/٧/٢٤، وقد تفضل حضرة
 صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد بن
 حمور - طيب الله ثراه - باستضافة الشباب في
 قصر شاي مدينة صلالة في ١٩٨٨/١٠/٢
 وذلك تقديرا لجهودهم، وقد استقبل السفينة
 عند وصولها صاحب السمو السيد دؤوبي بن
 عبد المولى الخاص بحضرة صاحب الجلالة
 آنذاك، وفي ١٩٨٧/١٠/١٧ أجبرت سفينة شباب
 عمان إلى سيدني وذلك للاحتفال بالعيد
 الثنائي بآستراليا في يناير ١٩٨٨ حيث
 كانت السفينة بالمرتبعة الوحيدة التي تشارك
 في هذا الحدث التاريخي، وقد زارت السفينة
 (١١) ميناء في خمس دول على خط سيرها
 الذي بلغت مسافته (١٧٨٢٥) ميلا، وقد أجرت
 السفينة للسلطنة في ١٩٨٨/٤/٩ كما أجرت
 السفينة في أبريل ١٩٨٩ إلى فرنسا للاشتراك
 في احتفالات بآستراليا للشورة الفرنسية
 والإعلان العام لحقوق الإنسان، كما أجرت في
 يوليو ١٩٨٩ إلى لندن للمشاركة في احتفال
 القرن الطويل، وقد حظيت السفينة بتكريم
 حيث قلدت الحكومة الفرنسية قائد السفينة
 وساما بمناسبة الاحتفالات الفرنسية.

(إننا إذ ننادي الجميع
للاهتمام بشبابنا
ورعاية تطلعاته وطموحاته
فإننا في ذات الوقت
وبنفس القدر
من الأهمية
نوجه نداءنا المتجدد إلى
الشباب بأن يعي دوره الكبير
في بناء الوطن
في مختلف المجالات)
« ١٨ نوفمبر ١٩٩٣ »

الخطيط يحدد الإطار العام للحطة القومية للمكاملة لتطوير الأنظمة الشبائية. وتتكامل الأنشطة الشبائية الأنظمة منها العلمية والعلمانية والاجتماعية مع الأنشطة الرياضية في السلطنة. على أن جيل أبناء الشخصية المكاملة للشباب والفتيات مهاراتهم واستيعاب طاقاتهم في أنشطة قادرة على التجاوب مع هواياتهم العديدة والمتنوعة من هنا جاد توفير وتوسيع مشاركات الشباب العلمانية في مختلف المجالات والعاليات والشبائية العلمية والاجتماعية داخل السلطنة وخارجها. ففتح المجالات أمامهم لممارسة هواياتهم في مناهج بيئية مناسبين. وقد عملت السلطنة على اهتمام الشباب برياضاتهم وفتحهم وتنمية مواهبهم لإعدادهم للمستقبل في كافة المجالات، وقد مرت على الشباب في سلطنة عمان خلال الحفبة الماضية بالعديد من المراحل التي من شأنها لرفع من مستوى الاهتمام بهم، ونشر الوعي ضرورة رعاية ما تحقق من أبلهم. من خلال الأندية والجمعيات الحديثة المعنية بأنشطة الشباب والشبائات والوزارات الحكومية، حيث تكاتفت تلك الجهات ونظمت العديد من الفعاليات الشبائية على مستوى المحلي والعالي لدعم الشباب. وتزامنت مع السبائك السلطنة مع بداية التفتت إلى المباركة منذ عام ١٩٧٠م، ونمت وتطورت من أجل نالوه صصرية حديثة، قوامها إنسان منطور وادبوره، ومن أجل العمل على إعلاء شأن الوطن. ورفع مستوى المواطن في مجالات الحياة.

لرحلة شباب دول مجلس التعاون

(في الوقت الذي نعتزم فيه الاستمرار في إعطاء الأولوية لتأهيل وتدريب قوانا البشرية بما يواكب خططنا الإنمائية وفيفي بمقتضياتها من الكفاءات الوطنية، فإننا سنواصل بمشيئة الله رعايتنا الكاملة للشبيبة العمالية إيماناً منا بدور الشباب في صنع الحاضر والمستقبل)

«١٨ نوفمبر ١٩٨٥»

التكاملة لرعاية الشباب العماني التي تربط العمل الشبابي بعملية التنمية الاجتماعية الشاملة، الهادفة إلى إيجاد المجالات المناسبة لتشغيل الشباب بالأسلوب الذي يحقق طموحات هذا البلد في أبنائه. ويمكن القول إن أهم ما سيم هذه مرحلة من إنجازات ما - صدور النظام الأساسي للهيئات الخاصة العاملة في مجال أنشطة الرياضة والرياضة والثقافة (الأندية والاتحادات واللجان الأولوية) عام ٢٠٠٠، وإصدار لائحة التكريم في أنشطة الشباب والرياضة والثقافة. تخصص على السultan قابوس للشباب للنادي الحاصل أعلى درجات التقييم في مختلف الأنشطة الرياضية والثقافة والاجتماعية.

في المرحلة الخامسة من إنجازات النهضة المباركة في مجال الأنشطة الشبابية، التي تمتد من ٢٠١٠ وحتى يومنا الحاضر، فقد تميزت بالعديد من الأنشطة الشبابية التي طرحتها وزارة الشؤون الرياضية - التي انشأت بموجب المرسوم السلطاني رقم (١١٢/٢٠٠٤) أكتوبر ٢٠٠٤ - حيث أتاحته هذه البرامج تلبية لرغبات الشباب واستثمارا لوقت فراغهم، خصوصا في الفترة الصيفية، كما طرحت الوزارة عددا من البرامج الشبابية التي تعزز تحفيز الشباب وإبراز إنجازاتهم المتنوعة في مختلف المجالات الشبابية.

تطور الأنشطة الشبابية

كما إن رعاية الشباب في السلطنة كانت وما تزال مستمرة، على مدى سنوات النهضة، ركيزة أساسية في مسيرة المباركة، ونالت من الدعم والتشجيع ما يتناسب وأهمية الشباب باعتباره ثروة وطنية لا تقدر بثمن. وهذا ما ساعد على دعم مسيرة العمل الشبابي، والاهتمام بقطاع الشباب، وإيجاد المجالات المناسبة لتفعيل وتوجيهه الأسلوب الذي يحقق لمواحاته بلد في أبنائه. وهذا التزام بين الانجازات

(سنوات بمشيئة الله رعايتها
الكاملة للشبيبة العمالية إيماناً
منا بدور الشباب في صنع
الحاضر والمستقبل وتأكيداً
لحرصنا على تنمية قدراته
وتوفير احتياجاته الأساسية
وإعداده إعداداً سليماً يتكافأ
وطبيعة المهام التي يجب
عليه القيام بها لخدمة وطنه
والإسهام في بناء نهضته)
« ١٨ نوفمبر ١٩٨٢ »

بين سعيد بن تيمور - طبيب الله ثراء - بكلمة عبر خللنا عن ارتياحنا ما وصل إليه الشباب، وفتحهم عن مواصله الصهد والعطاء، وقد تعتمل الهرجان التي تلاحم العديد من اللوحات التعبيرية بدءا من الطفل إلى المواطن بمشاركه رائعه كان فيها للكله معاني كبير والموسيقى والرقصات التعبيرية الشاعره اللولاج، وقد كتب كلمات الأغاني الشاعر الغنائي: عبدالسلام أمين، لحن الموسيقى: عامر الشريعي.

وقد شهد كذلك عام ١٩٩٣ المشاركة الميمية في رحلة سفينة (شباب العالم) التي بدأت رائدة، واستمرت العجائب للتأصيل في هذين عامين هما: العام العجاني التأصيل على التراث والحضارة، ومتابعة هذا الدور عن طريق اتاحة الفرصة أمام الشباب العجاني لاحتكاك واكتساب الخبرة وإبراز الدور العجاني الصالح في إطار تعتمل الودي جان الشعب.

٢٠٠٠ إلى ٢٠١٠ فقد شهدت توسعا في إعداد الكوادر العلمية المتخصصة في شتى مجالات العمل الشباب، وتأهيلها وتنديبها، لتلبية الحاجات الجديدة، ومواجهة زيادة عدد الأعضاء ومتطلبات العمل الإداري والتنظيمي من الدراسات والبحوث، وعمليات المسح والإحصاء، والتوثيق والبرجعة، في المجالات الشبابية من أجل مزيد من التخطيط والبرجعة للأشطة.

وسخلال هذه البرجعة حقق العمل الشبابي في فلسطين عمان التوافق حقا نوعيا، ومعنا، ما ساعد على تنفيذ إجراءات كثيرة في قطاع الشباب، وهي إنجازات بمعنى الإنتاج في الماضي والحاضر، وهي كذلك نوع من التخطيط المستقبلي، لأن ما تحقق من إنجازات في المرحلة الأولى التي مر بها العمل الشبابي، منذ السبعينات، جاء متزامنا مع الخطط الإنمائية لرابية لشباب من الخطط الأولى عام ١٩٦٦، وهذا التزام بين العمل التخطيطي والإنشائي، على حقيقة في الخطط القومية

(كما أنشأنا مجلساً أعلى
لرعاية الشباب برئاسة
ونعزم جعل عام ١٩٨٣ م عاماً
للشبيبة العمانية، وتخصيص
عيدنا الوطني القادم لشبابنا،
وذلك كله بهدف إبراز دور
الشباب وإتاحة كل الفرص
أمامه للاضطلاع بهذا الدور،
على نحو إيجابي
وفي كافة المجالات)
« ١٨ نوفمبر ١٩٨٢ »

المختلفة المحددة في أنظمتها الأساسية، ويبلغ حجم التطور والنمو في مشاريع البنية الأساسية الرياضية والتشاسبية من خلال الانساق التصاعدية في خطط التنمية الخمسية المشار إليها أنفاً؛ حتى تجاوزت مخصصات هذا القطاع في الخطة التنموية الثامنة مائة وثلاثة وأربعين مليون ريال عماني (١٣٠,٠٠٠,٠٠٠ ر.ع). متضمنة مليون الأوامر الرياضية المخصصة لتعزيز البنية الأساسية للنادية الرياضية بواقع مليون ريال عماني لكل ناد. كما لا يجب أن نغفل في هذا السياق الإشارة إلى أن الأوامر السامية قضت خلال هذه الخطة بامتداد مشروع إنشاء أكاديمية السلطان قابوس للفرات الرياضية بتقديرية تتجاوز مائة وأربعين مليون ريال عماني (٨٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ر.ع) وفقاً لتقديرات المكتب الاستشاري، وهو مشروع وطني هام من شأنه أن يحدث التقلية النوعية المتبقاة لتطور القطاع الرياضي في السلطنة.

مرحلة جديدة لبناء الشباب

وعلماً أبرز ما ميز هذه المرحلة هو: تخصص علم
1993م للاحتراف بعد للشياب؛ فكانت هذه المناسبة
تقيمها لاحتفال عظيم وانطلاقاً لمرحلة جديدة
من العطاء الشبابي وقد تم تجسيد ذلك في عدد
من الفعاليات التي تنوعت كما وكيفا، وتملت
في المسابقات الثقافية شياباً أروعها ومجالاتها
والمناسبات العلمية من خلال النادي العلمي
والانشطة الرياضية، سيرة، شأن كان للمعسر دور كبير
في غفلت نشاطاته العديد من الاحفاد احضار
إلى مسقط النى أقيم فيها عرض مسرحي هام،
والانشطة الاجتماعية التي تبلور بشكل جديد،
من خلال حفلة قافية عمان لختف الاحفاد،
كما قامت مختلف الهيئات الرياضية بالاحفاء
بهذه المناسبة ببرامج ومساعي، واتخذت
الفعاليات مهرجان الشباب العماني، والذي اختتم
برعايته حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس

وتبعاً لذلك، فقد خصّصت نسبة عالية من إيرادات الدولة لتحقيق هذه الغاية، على اعتبار أن ما يصرّف على البنية الأساسية، بجانب كونه يشكل علامة بارزة من علامات تطور البلد، ستكون له عائدات اقتصادية مع تطور مختلف القطاعات التنموية، وستكون مدعاة لتحريك الخاص في الاقتصاد من خلال نمو شركات القطاع الخاص، وإيجاد فرص عمل لها محلياً، إضافة إلى جلب الاستثمارات الأجنبية لتحقيق ذات الغرض، وبالتالي تحقيق مساهمة القطاع الخاص في التنمية الشاملة إلى جانب جهود الحكومة.

وبالنظر إلى هذه الخططة التنموية الخسية، نجد أنها جميعاً، ومنذ اللحظة الأولى، أولت القطاع الرياضي والشبابي أهمية خاصة، وخصّصت الاهتمام اللازم لتنميته محلياً، باعتباره أحد القطاعات الواعدة التي تسهم بشكل مباشر، أو غير مباشر، في تنمية الشبّان العماني، وبناء قدراتهم كعناصر في التنمية، وإسهال أحلامهم بإبراز قدراتهم بمشاركاتهم في أنشطة رياضية وشبابية. تتلاصق طموحاتهم، وتحقق طموحاتهم، وتوفر فرصاً لهم، وتحميهم المواطنة الصالحة ومفاهيم الأعمال التطوعية لخدمة المجتمع المحيط.

سديدة من لدن حضرة صاحب الجلالة

إنشاء الأندية الرياضية، والمراكز الشبابية، والجمعيات الرياضية والشبابية، التي تتوفر فيها القوتوم الأساسية والبيئة المناسبة للممارسة الرياضية. فهُزُوت بالمراقف الرياضية وفق الأسس العلمية والفنية العالية، وبالكوادر التدريبية المؤهلة لبناء جيل قادر من الرياضيين في تحقيق الإنجازات الرياضية في مختلف المشاركات في المحافل الرياضية إقليمياً وأسيوياً ودولياً. والمتتبع خاتمة المنشآت الرياضية (٢٠١٥)، نجد أنها تغطي مختلف محافظات السلطنة وولاياتها. فقد انتشرت الجمعيات الرياضية ذات الجودة العالية في مستوى الجيزيرات الرياضية، والأندية، والمراكز، مما سهل على الاتحادات الرياضية وضع برامج التدريب والتأهيل وإقامة مسكركات التدريب للاعبين المنتخب الوطنى في المحافظات المختلفة.

البنية الأساسية للأندية الرياضية

لم تقفل الأوامر السامية حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور - طيب الله ثراه - النهوض بمستوى البنية الأساسية للقطاع الرياضي عموماً، والأندية الرياضية على وجه الخصوص، إراكاً من حالته - طيب الله ثراه - بأهمية دور الأندية في احتضان شباب هذا الوطن وتوفير سبل الممارسة الرياضية والشبابية. ومن أمثلة هذه الأوامر السامية تذكر: صدرت التوجيهات السامية في عام ٢٠٠٨م بمنح ٢٠٠ مليون ريال مسكركة تجارية بمساحة ٥٠ متر مربع تقريباً لكل ناد في منطقة علاء الصناعية بمحافظة مسقط، بالتزامن مع تخصيص مبلغ (١٠٠٠٠٠) مائة ألف ريال معاني لكل ناد لاستثماره. سواء في هذه الأرض، أو بإقامة مشاريع استثمارية في محيط النادى، أو بشراء عقار قائم، بهدف زيادة المداخل المالية للأندية بما يمكنها من رفع مستوى خدماتها، والتوسع في أنشطتها

مشاهد من وحي ألم الفراق المرير

٧ أيام على الرحيل الحزين وما تزال الدموع تذرف



■ من مشاهد توديع المواطنين والمقيمين لفقيد الوطن

كان تشييع القائد الراحل مهيبا كلل بالوقار وبعضمة احترام فقدان



■ **جموع غفيرة من المواطنين شاركت في الصلاة على الفقيد بالجامع الأكبر**

كتب - وليد جحرر

مرت سبعة أيام على فقدان الراحل الكبير السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور، ولا يزال المواطنون العمانيون يذرفون دموع الأسى ، ويكابدون ذكرى النبأ الأليم الذي سيبقى في الذاكرة والوجدان لسنوات طويلة لن تمحى أبدا.

فعلاقة المواطن العماني بقائده ليست مجرد علاقة حكم عابرة،
إنها باختصار صيرورة انتماء للأرض والوطن بالدرجة الأولى،
حيث جسد السلطان بمشروعه الوطني على امتداد سنوات حكمه،
ذاكرة ارتباط بكل معنى جميل، فيه ومعه عرفت عمان والعُمانيون
وعهدا جديدا من البناء والرقى والتحديث، وخلال مسيرته الحافلة
بالعمل الجاد لا يتوقف، كان المواطن العماني هو رأس مال الرهان
وحجر الزاوية في تشكيل الحاضر الجديد والمستقبل المشرق.

ويبقى السؤال الذي نجيب عنه في هذا الاستعراض توضيحاً للحظة جزيئة وباكية غارقة في دلالات الحدث الذي هز أقدار العمانيين وقلوبهم، كما لم يحدث منذ سنوات بعيدة، أنه السؤال الصعب: كيف استقبل العمانيون نبأ رحيل السلطان قابوس بن سعيد؟ لنرصد طبيعة المشاعر التي غمرت اللحظة الفارقة وعكست حجم الارتباط والوجداني الصادق بين شعب وقائده، لم يكن بينهما غير الحب والوفاء والكثير من تفاصيل الانتماء للوطن الواحد، من أجل عهد قطعته القائد الملهم على نفسه باكراً «سأعمل بأقصى ما يمكن من أجل أن تعيشوا سعداء، وأي عهد أنقضى من هذا في علاقة الشعوب بحكامها، إنها إذن خسارة لا تقدر بثمن.

أقبل المواطنون والمقيمون يعزرون بعضهم بعضاً بهذا المصاب الجال والعظيم

بكاء و ترقب

بعضهم بعضاً بهذا المصاب الذي طرق أبوابهم عند الفجر، كانت دقائق مهيبة باكية وصعبة وعامرة بالأسى والترقب.

تسمية السلطان الجديد

كان بين إعلان بيان النعي وتسمية وتثبيت السلطان هيثم بن طارق بن تيمور أقل من ٣ ساعات كقار زمني، عندما انعقدت الحكمة العمانية في أعظم تجليتها هذا بينك المجتمعاء الذي عقد بين مجلس العائلة المالكة وأعضاء مجلس الدفاع الوطني الذين اداروا عملية نقل السلطة بكل الكفاءة واقتدار بطريقة نقلت للنعم أجمع صورة عمان الحقبة التي تربت ونشأت طوال سنوات بين يدي قائد عظيم عرف كيف يؤمن بمستقبل السلطنة الواعد برسالة طرزت في عراياها المعاني والانصاف والتواحد ونبذ الخلافات والفروقة على نحو الباطح والروعة والرفقي، وبطريقة حكيمه رسمت الاسار

الروعة والرقى، وبطريق

مجدها وساس بنیان نهضتها بعزيمة لا تعرف الكلل ، وصولا لحظطة الموعودة بتتويج القائد الجديد الذي استبشر به العماليون في أن يكون خير خلف لخير سلف وهو النبا الذي طمأن القلوب، على الغد القادم ، بيد أن النفوس كانت لا تزال ترغب في أن تشارك بتسليمه جثمان الراحل الكبير، أخذ الجميع بعدها يتسائل عن موعد مراسم الدفن للمشاركة في الجنازة وما أن أعلن الرئيس والزمان فتح أبواب الجنازة من المواطنين الوصول إلى جامع السلطان قابوس الأكبر رغم الإجراءات الأمنية المشددة.

تفطرت القلوب حزناً

كانت جنازة السلطان الراحل مهيبة كانت بالوقار وعظمة القفدان والرحيل كدرس

يبلغ آزاد السلطان الراح من خلا لها إيصال
رسالته الجلية ، كعادته في إيصال الرعايا
والقيم ليشاهد العام جازاة استثنائية طوبت
طابع الدقة والتنظيـم شارك فيها المواطنون
لذين ارتصوا على جنبات الطرقات لآداء
التحية الأخيرة، حيث أطلقت الدعوات
إلى التظاهرات التي الله بارحمه لروح السلطان
قائد والاب الذي لم يكن فراقه ليكون سهلا
على الأفضى التي اعتادت أن تراه وأن تستأنس
برؤاه السديدة وحكمته البليغة على مدى
خمس عقود.

كان البكاء عند مرور موكب التتبع هو سيد الموقف، في كل الأمكنة وخلف الشاشات وفي طرقات العامة وسعاب البث المشترك. لتأثير الإذاعات المحلية، مرت جنازة السلطان لراحل معها ٥٠ عريف لعهد زاهر بألبانة والطعاع عمره ٥٠ عاماً لم يعرف فيه ألبانة عثمان غير الخير والبناء والتنمية من قائد استثنائي قل أن ولد التاريخ مثله بشهادة زعماء وقادة الذين دبجوا معاني البناء والخصائص للعديد من الحكام والتقدير والنساء ولجلالة السلطان الراحل ودوره العظيم في تحقيق السلم العالمي وترسيخ مبدأ التعايش في الأمم.

مكاتب الولاية تفتح أبوابها

كان المشهد مؤثرا وبالغا في تأثيره ، ونحن نشاهد المواطنين يتجهون زرافات وحدا إلى مكاتب الولاة لتبادل التعازي في فقيد الوطن الكبير . فتحت الأبواب على بعضها في القرى والأرياف وفي أقاصي البلاد وعميقا ، لم يكن غير الرثاء هو الحاضر في تعابير المتقابلين ، يغمر ترحيمهم اليومية : في اللحظات المختلفة والاساسي وفي استقبال قطرات المطر الباكية وسماح نحيب الريح وهو يطرُق الأبواب

العمانيون يتطاعون إلى
نهضة متجددة بخطى
مدروسة تستلهم الآمال
العريضة للمضي نحو الت
والرخاء

١٠٠٠ - بيان النعي : السلطان الراحل أرسى نهضة شامخة خلال ٥٠ عاما

**١٠ - حاول الالاف من
 المواطنين الوصول
 إلى جامع السلطان قابوس
 الأكبر للمشاركة في مراسم
 التشييع**

بعنف مشاركا الأرواح الحزينة ساعات الفراق
العصيب.

يقول أحد المواطنين من كبار السن إن ركبتيه لم تعد تقوى على حمله، إنها مشاعر عمالية فياضة بالصدق والتجرد ، قد ضربها سلطان الراحل لروح الأمانة في الإيثار والتضحية بالوقت والعمر من أجل رضاء عمان وسعادتها . وقد قالها بصريح العبارة ذات يوم في حديث صحفي، أعيش من أجل شعبي وسأמות لأجله . ولذا من الطبيعي أن ينال السلطان الراحل كل هذا الحب الجارف وكل هذه الشهادات المخالدة من أفواه الناس العاديين.

مشاهد أكثر صعوبة

ترك السلطان قابوس القلوب خاوية على عروشها والأرواح معلقة بأمنية مشاهدة طلبة المدن، الكيثرين ذهبوا إلى المقبرة خلفت الدفن في عين لا بمسقط، اكتظت الجموع وتقاطعت العناوين من كل حذب ووجوب لقاهرة الفاتحة على مقربة من مدفن السلطان الراحل ولا يزال المواطنون يتوافدون إلى المقبرة التي حوت جثمانه الطاهر في مشهد نوعي زاد وفريد يعبر عن طاعة المحبة ومبالغة النوايا بالوقار السناء والأشيوخ والأطفال، دون استثناء عاشوا مرارة فقدان، بدت الشوارع حزينة ولم يتوقف المطر ولا الدموع عن سكب العبرات وتفتت الكاميرات المشاهد أكثر صمعية لرجال الأمن والشرطة وهم ينظّمون حركة السير في جازاته ويكبون في الوقت نفسه كما أن الموظفين في الأعمال التي تقتضي المناوبات خلال فترة تعطيل الدوا حداثا تعاضوا ماوسين بعضهم بحجم فقدان المرير، الأصدقاء في صلاتاتهم يرسلون التعازي وكبار السن في صلواتهم يتهللون

لى الله بتغمد روحاً لم تعرف غير التواضع
والإخلاص وشيم العشق للوطن.

نهضة متجددة

في اليوم التالي للوفاة أصدرت غرفة تجارة
صنعاء عمان التلغرام مع وزارة التجارة
والصناعة بأبوابها أثناء فيه التجار بعد
غلق المخازن والمحلات التجارية ونقاط
العملاء الأذنية الأساسية، عملا بالصالح
لهم، بعد أن كانت العديد من المحلات قد
غلفت أبوابها تعبيراً عن الحزن بهذا الفقدان
وبالمرغم من كل مظاهر الحزن والأسى فإن
مجلس السلطة وولاياتها بعد خلال فترة
لحداد في حالة من التعافي التام، كل شيء
سار بحيوته الموهودة والنابضة بالحياة
وها هي عمان اليوم في أبهى صورة كما ترها
سلطان الريح، من حيث الحفاظ على
الاستقرار واهي في ترسيخ نهج دولة النظام
والقانون، وها ما عكس حالة من الثقة تجاه
مستقبل الواعد.

حزبتنا الأرواح والقلوب حقا وتهدت الناس
 بأبوابهم أديمية الغفران والرحمة للفراس واستبقوا
 بأبوابهم من سعيد - رحمه الله تعالى - واستبقوا
 نفوس حزينة على فقدان أعز الرجال
 من تيمور - حفظه الله ورعا - في خطابه
 الأول، لكن الوجوه المعانيبة التواقفة تزيد
 من النجاحات يفوق أعانها متعلقة لما يشهده
 هذه متجددة يفوق أعانها متعلقة لما يشهده
 من طارق - حفظه الله ورعا - متعلقا على أسس
 نحو أفاق جديد، نهضة مزينة على أسس
 وقوامها وعامها هو ترجمة رؤية عام ٢٠٤٠
 التي جاءت بخطى مدروسة تستلهم التطلعات
 لعرضية وتؤسس لمرحلة وثابة نحو مزيد
 من التقدم والرخاء.

عَمَّانْ

[illegible]

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على معظم سواحل السلطنة ويتراوح أقصى ارتفاع له من مترين إلى ثلاثة أمتار.

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الجمعة ٢١ من جمادى الأولى ١٤٤١هـ الموافق ١٧ من يناير ٢٠٢٠م العدد ١٤١٠٨

كولومبو، (د ب أ) - ذكر مسؤولو الجمارك في موانئ تشينا، تم اعتقاله لحالته تهريب عوارب حية من سريلانكا إلى بلاده، لاستخراج سمها على ما يبدو، تم تفريغها وأطلق سراحه.

تقريباً المواطن الصيني ٣٠ عاماً قد أخفى ٢٠٠ غريب في الحقيبة سفره، لكن تم ضبطه الاثنين الماضي عندما طلب منه توضيح حقيقته على جهاز الكشف بقسم الجمارك.

وقال المتحدث باسم الجمارك، سونيل جايراواتنا أن الرجل، زعم أنه كان ينقلها إليها كحيوانات زينة، لكن نحن نفقد أدلة. كان سيتم استخراج السم منها لأغراض طبية.

توكان المواطن الذي وصل إلى سريلانكا بتأشيرة سياحية قد سافر إلى العديد من

